

المقصود والممدود



تأليف
أبي عبد الله إبراهيم بن محمّد نفطويه

تفسير

الدكتور حسن شاذلي فرهود

أستاذ النحو والصرف

في كلية الآداب

جامعة الربيع

المقصور والممدود

تأليف
أبي عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه

٤١٥
٤٢٢

تحقيق

الدكتور حسين شاذلي فرهود

أستاذ النحو والصرف
في كلية الآداب
جامعة الرياض

١٧٧

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

المؤلف :

هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي البغدادي المكنى بأبي عبد الله الملقب بنفطويه النحوي . كان عالماً بالعربية واللغة والحديث ^(١) . رحل إلى بغداد فسكنها ^(٢) وتلقى العلم عن أشياخ عصره وتصدر للتدريس بعدهم ، فأخذ عن أبي العباس ثعلب وأبي العباس يزيد بن الميرد وسمع من محمد بن الجهم وعبدالله ابن إسحاق بن سلام وأصحاب المدائني ^(٣) . وحدث عن إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس الواسطي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعباس بن محمد الدوري وعبد الله بن محمد بن شاذان وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي ^(٤) . وأخذ القراءة عن محمد بن عمر بن عون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم وشعيب بن أيوب الصريفي ومحمد بن الجهم ^(٥) .

درس عليه كثيرون ممن صاروا أعلاماً من بعده أشهرهم ، أبو عبيد الله المرزباني وأبو الفرج الأصبهاني والزرجاني وأبو جعفر النحاس وأبو علي القالي

(١) الفهرست ١٢٧ ومجمع الأدباء ٢٥٦/١ وروضات الجات ٤٣ . والبغية ٤٢٨/١

(٢) تاريخ بغداد ١٥٩/٦ .

(٣) الفهرست ١٢٧ ومجمع الأدباء ٢٥٦/١ .

(٤) تاريخ بغداد ١٥٩/٦ .

(٥) غاية النهاية ٢٥/١ وشذرات الذهب ٢٩٨/١ والبغية ٤٢٩/١ .

وابن حيوية وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ وأحمد بن إبراهيم بن شاذان والمعافي بن زكريا ومحمد بن أحمد الشنبوذي وعلى ابن سعيد القزاز بن ذؤابة وأحمد بن نصر السدائي وعبد الواحد بن أبي هاشم وعمر بن إبراهيم الكنانى وأبو جعفر الأصفهاني المعروف بشيرويه (١).

أخلاقه وصفاته :

وصفه المرزباني بأنه : كان كثير النوادر (٢) . ووصفه بأنه ملول لا يتفرغ للناس (٣) وقال عنه الزبيدي : كان غير مكترث بإصلاح نفسه فكان يفرط به الصنان فلا يغيره حتى كان من يجالسه يتأذى برأيته (٤) . ونقل عن الثعالبي أنه لقب نفظويه لدمامته وأدمته تشبيهاً له بالنفط وهو على مثال شيبويه لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجرى على طريقتة ويدرس كتابه (٥) . وكان يخضب بالوسمة (٦) . وحكى ياقوت عن الزبيدي قوله إنه : كان بخيلاً (٧) .

مولده ووفاته :

ولد نفظويه سنة أربع وأربعين ومائتين (٨) . وقبل سنة خمسين ومائتين بواسطة (٩) . وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن أحمد بن كامل إنه ولد سنة أربعين ومائتين (١٠) . وتوفي ببغداد يوم الأربعاء ١٢ ربيع الأول سنة ثلاث

(١) طبقات النحويين واللفويين ٢٠٤ وتاريخ بغداد ١٥٩/٦ والمنظم ٢٧٧/٦ ومعجم الأدباء ٢٥٦/١ ، ٢٢٤/٤ ، وروضات الجنات ٤٣ .

(٢) معجم الأدباء ٢٦٨/١ .

(٣) لسان الميزان ١٠٩/١ .

(٤) لسان الميزان ١١٠/١ ومعجم الأدباء ٢٦٧/١ .

(٥) لطائف المعارف ٣٤ .

(٦) معجم الأدباء ٢٥٦/١ وإنباء الرواة ١٧٨/١ . والوسمة نبات يخضب بورقة . يقال توسم بالوسمة أى اختضب بها .

(٧) معجم الأدباء ٢٦٦/١ .

(٨) معجم الأدباء ٢٥٦/١ ووفيات الأعيان ٣٠/١ والبقية ٤٢٩/١ .

(٩) وفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢٩٨/٢ .

(١٠) تاريخ بغداد ١٦٢/٦ .

وعشرين وثلاثمائة على ما ذكره المرزباني^(١) . وقيل إن وفاته كانت في ٦ صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٢) . وقيل إنها كانت سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وإنه دفن في مقابر باب الكوفة^(٣) . وذكر ابن كثير أنه توفي عن ثلاث وثمانين عاماً^(٤) . وقال ابن العماد إن عمره كان ثمانين عاماً^(٥) .

شعره :

كان نبطويه أديباً متفنناً في الأدب^(١) ولوعاً بالشعر مجيداً أنظمه وكان يحفظ منه شيئاً كثيراً كقناتض جرير والفرزدق وشعر ذى الرمة وغيرهم من الشعراء^(٢) . حتى لقد كان يقول : من أغرب على بيت لجرير لا أعرفه فأنا عبده^(٣) . وأثر عنه قوله : سائر العلوم إذا مت ، هنا من يقوم بها ، وأما الشعر ، فإذا مت مات على الحقيقة^(٤) . وتحدث عنه الأزهرى فقال : وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعاني الشعر^(٥) .

وكان يقول من الشعر المقطعات في الغزل والنسيب وما جرى مجراها ، كما قال المتأدبون^(١) . وقد عنى ياقوت والقفطى وأبو البركات عبد الرحمن بن الأنبارى وأبو على القالى وأبو الطيب محمد بن الوشاء بإيراد مقتطفات غير قليلة من شعره في موضوعات مختلفة كالغزل والنسيب والمهجاء والحكمة .

(١) معجم الأدباء ٢٥٦/١ والبنية ٤٢٩/١ .

(٢) الفهرست ١٢٧ وتاريخ بغداد ١٦٢/٦ وفيات الأعيان ٣٠/١ لبداية والنهاية ١١/١٨٣ .

(٣) وفيات الأعيان ٣٠/١ والبنية ٤٣٠/١ .

(٤) البداية والنهاية ١١/١٨٣ .

(٥) شذرات الذهب ٢/٢٩٨ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٧٢ وإنباء الرواة ١/١٧٨ .

(٧) طبقات النحويين واللغويين ١٧٢ .

(٨) معجم الأدباء ٢٦٨/١ والبنية ٤٢٨/١ .

(٩) معجم الأدباء ١/٢٦٨ .

(١٠) تهذيب اللغة ١/٢٨ .

(١١) معجم الأدباء ٢٥٧/١ وأعيان الشيعة ٥/٧١٧ .

قال المرزباني : ومما أنشدنا لنفسه في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (١) :

غنج الفتور يجول في لحظاته والورد غض النبات في وجناته
وتكل أسنة السورى عن وصفه أو أن تروم بلوغ بعض صفاته
لا يعرف الإسعاف إلا خطرة لكن طول الصد من عزماته
لا يستطيع نعم ولا يعتادهما بل لا يسوغ لعل في لهواته

قال : وأنشدنا لنفسه (٢) :

تشكو الفراق وأنت ترمع رحلة هلا أقمت ولو على جمر الغضا
فالأآن عذ بالصبر أو مت حسرة فعسى يرد لك النوى ما قد مضى

قال : وأنشدنا لنفسه (٣) :

أنخالنى من زلة أعتب قلبى عليك أرق مما تحسب
قلبي وروحي في يديك وإنما أنت الحياة فأين منك المهرب

قال ياقوت : ولم يورد أبو عبيد الله إلا هذين البيتين : وأنشدنى بعض الأصدقاء البيت الأول منهما وأتبعه بما لا أعلم من قول نفلويه أو غيره وهو (٤) :

لا يوحشك ما صنعت فتثنى متجنباً فهواك لا يتجنب
أنت البرىء من الإساءة كلها ولك الرضى وأنا المسىء المذنب
وحياة وجهك وهو بدر طالع وسواد شعرك وهو ليل غيب
ما أنت إلا مهجتي وهى التى أحيا بها أترى على من أغضب

(١) معجم الأدباء ٢٦٠/١ وإنباء الرواة ١٨٢/١ وأعيان الشيعة ٥/٧١٧ .

(٢) نور القبس ٣٤٥ ومعجم الأدباء ٢٦١/١ وإنباء الرواة ١٨٢/١ والنية ١/٤٣٠ .

(٣) معجم الأدباء ٢٦١/١ ، ونور القبس ٣٤٥ ولسان الميزان ١٠٩/١ وأعيان الشيعة ٥/٧١٧
وأمالى القائل ١/٢٠٠ .

(٤) معجم الأدباء ١/٢٦٢ .

وقال المرزبانى : وأنشدنى لنفسه (١) :

كفى باللهوى بلوى وبالحب محنة
أما والذى يقضى الأمور بأمره
لقد حملتنى صبوتى وصبابتى
قال : وأنشدنا لنفسه (٢) :

تجمل بلوى عن البلوى
يظلمنى من لا أرى ظلمه
عذبتنى الحب ولكننى
سلط من أهوى عليه الضنى
قال : وله (٣) :

لك خد تذييه الأبصار
لا تغيبى عن ناظرى فلانى
ويروى عن أبى المقرئ ، قال : أنشدنى إبراهيم نفظويه لنفسه (٤) :

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعنى
كم قد خلوت بمن أهوى فيقنعنى
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم
كذلك الحب لا إتيان . معصية
ويروى عن منصور بن ملاعب الصيرفى ، قال : أنشدنى إبراهيم نفظويه (٥) :

(١) معجم الأدباء ٢٦٢/١ وأعيان الشيعة ٧١٧/٥ .

(٢) معجم الأدباء ٢٦٣/١ .

(٣) معجم الأدباء ٢٦٣/١ .

(٤) نور القبس ٣٤٥ ونزهة الألباء ٢٦١ ومعجم الأدباء ٢٦٥/١ وإنباء الرواة ١٨٢/١
والموشى ٥٤ وتاريخ بغداد ١٦١/٦ .

(٥) نزهة الألباء ٢٦٢ ومعجم الأدباء ٢٦٦/١ وإنباء الرواة ١٧٧/١ وتاريخ بغداد ١٦١/٦
وأعيان الشيعة ٧٢٠/٥ والمتنظم ٢٧٧/٦ .

استغفر الله مما يعلم الله إن الشقي لمن لم يرحم الله
هبه تجاوز لي عن كل مظلمة واسوءنا من حياة يوم ألقاه

وفي معجم ياقوت (١) أن الحسين بن أبي قيراط قال : انصرفت من عند أبي
عبد الله نفظويه ، وقد كتبت عنه شيئاً ، فجئت إلى أبي إسحاق إبراهيم السري
الزجاج ، فقال لي : ما هذا الكتاب ؟ فأريته إياه ، وكان على ظهره مقطوعتان
أنشدنيهما نفظويه لنفسه فلما قرأهما الزجاج استحسناهما وكتبهما بخطه على ظهر
كتاب غريب الحديث وكان بحضرته :

تواصلنا على الأيام باق ولكن هجرنا مطر الربيع
يروعك صوته لكن تراه على روعاته داني النزوع
كذا العشاق هجرهم دلال ومرجع وصلهم حسن الرجوع
معاذ الله أن نلتقى غضابا سوى ذاك المطاع على المطيع

والأخرى :

وقالوا شأنه الجدرى فانظر إلى وجهه به أثر الكلجوم
فقلت ملاحه نثرت عليه وما حسن السماء بلا نجوم

وروى ياقوت عن الحمد لحي أن نفظويه أنشد لنفسه (٢) :

إذا ما الأرض جانبها الأعادى وطاب الماء فيها والهواء
وساعد من تحب بها وتهوى فنلك الأرض طاب بها الثواء
يرى الأحباب ضنك العيش وسعا ولا يسع البغيضين الفضاء
وعقل المرء أحسن حليتيه وزين المرء في الدنيا الحياء

ومن شعر نفظويه (٣) :

الجد أنفع من عقل وتأديب إن الزمان ليأني بالأعاجيب

(١) معجم الأدباء ٢٦٩/١ - ٢٧٠ .

(٢) المصدر السابق ٢٧١/١ .

(٣) المصدر السابق ٢٦٨/١ .

كم من أديب يزال الدهر يقصده
وامرئ غيـر ذى دين ولا أدب
بالنائبـات ذوات الكـره والـجوب
معمر بين تأهيل و ترحيب
لكنه من عطاء غير محسوب

ومن شعره ما أورده أبو علي القالى فى أماليه (١) :

قلبي عليك أرق من خديكا
لم لا ترق لمن تعذب نفسه
وقواى أوهى من قوى جفنيكا
ظلماً ويعطفه هواه عليكـا
ومن شعره قوله (٢) :

أحب من الإخوان كل موائى
يطاوعنى فى كل أمر أريده
وكل غضبض الطرف عن عثرانى
ويحفظنى حياً وبعداً وفانى
وقوله (٣) :

إذا ما مت فاطلبو بشارى
فن ورد الخلدود لهيب وجدى
ذوات السدل أشباه الطبـاء
ومن مرض الجفون دواء دأى
وقوله (٤) :

انظر إلى السحر يجرى فى لسوا حظه
وانظر إلى شعرات فوق عارضه
وانظر إلى دمع فى طرفه الساجى
كأنهن نعال دب فى عجاج
ومن شعر نفظويه ما أورده أبو الطيب الوشاء فى كتابه الموشى (٥) :

أنت الفتى كل الفتى
لا خير فى كذب الجوا
لسو كنت تفعل ما تقول
دو حبذا صدق البخيل ،

(١) أمالى القالى ٢٠٧/١ ووفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢٩٩/٢ والبداية والنهاية ١٨٣/١١ وأعيان الشيعة ٧١٩/٥ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣/٢٥٠ والمنتظم ٦/٢٧٧ .

(٣) روضات الجنات ٤٣ ، وأعيان الشيعة ٧١٩/٥ .

(٤) روضات الجنات ٤٣ .

(٥) الموشى ٤٣ .

وقوله (١) :

حتى يكون عن الحرام عفيفا
فهناك يدعو الأنعام ظريفا

ليس الظريف بكامل في ظرفه
فإذا تورع عن محارم ربه

وقوله (٢) :

أعلم ذى وطء على نعل
وآخر أشرى من القتل

سألني عن الحب فلأني به
طعان ضدان ، فستعذب

وقوله (٣) :

إلا الذين من الهوى بمكان
فأنر بعد كرامة بهوان
نقصت كفعل الزور والبهتان
بين الوصال وغصة الهجران
ذاك البلاء يتاح للإنسان

لم يدر ما يؤس الحياة ولينها
كم من عزيز قد ألم به الهوى
ليس الهوى إلا الهوان ونونه
لين الحياة إذا نظرت وبؤسها
ما العشق عندي باختيار إنما

وقوله (٤) :

ولكن دماء العاشقين جبار
لدى الحدق المرضى وذلك نار

قضى الله في القتل قصاص دمائمهم
تطل دماء العاشقين وثأرها

وقوله (٥) :

ونذوب شوقاً إن نأى مشواه
إذا كنت ممن مهجتي تسلاه
وتأذبا منه بمن يهواه
فانزاح عن قلب الحب هواه

يا من توهم أننا نهواه
كذبتك نفسك في عبادك راحة
لا يجمع القلب القريح صباية
لكن إذا حل الأذى صرف الهوى

(١) الموشى ٥٣ .

(٢) المصدر السابق ٨٦ .

(٣) المصدر السابق ٨٨ .

(٤) المصدر السابق ٩٤ .

(٥) المصدر السابق ١٤٩ .

وقوله (١) :

هذا كتاب مقيم في قلبه
فإذا قرأت كتابه فاجعل له
فلقد تركت فؤاده في غمرة
ولقد تبرم بالحياة وطولنا
لاتغرين به رداه وحينه
حاشاك من قلق أطار رقاده
وقوله (٢) :

كنت إلى تذكر ما تلاقى
لعمرك ما اهتمت في وداد
فؤادي هائم والعين تذرى
وقد ذقت الفراق وكان مرا
على أنى وإن أبدت صبرا
وله في مدح الشيب (٣) :

لا تجز عن من المشيب فإنه
ودع السواد فلنما أيامه
وأنشده لنفسه (٤) :

لنا صديق غير عالى الهمم
ما استمتع الناس بشيء كما
يخصى على القوم سقاط الكلم
يستمع الناس بحسم الحشم
أقوال العلماء فيه :

قال عنه الخطيب إنه « كان صدوقاً » (٥) وقال الدارقطني : ليس

(١) الموشى ٢٠٥ .

(٢) المصدر السابق ٢٠٨ .

(٣) نور القبس ٣٤٥ .

(٤) نور القبس ٣٤٤ ، ومعجم الأدباء ٢٥٧/١ .

(٥) تاريخ بغداد ١٥٩/٦ ولسان الميزان ١٠٩/١ ، وميزان الإعتدال ٦٤/١ .

بقوى^(١) ومرة : لا بأس به .^(٢) وحكى ياقوت عن الزبيدي قوله : كان ضيقاً في النحو واسع العلم بالشعر^(٣) ووصفه ابن الجزرى بأنه : صاحب التصانيف صدوق وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في إبطاله مصنف^(٤) أما ابن خلكان فقال عنه : له التصانيف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعاً^(٥) . وفي لسان الميزان : قال مسلمة : كان كثير الرواية للحديث وأيام الناس ولكن غلب عليه الملول وكان لا يتفرغ للناس^(٦) . ووصفه ابن العماد بأنه « كان كثير العلم واسع الرواية صاحب فنون^(٧) . وقال عنه ياقوت : كان عالماً بالعربية واللغة والحديث^(٨) . وقال الأزهرى : وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعانى الشعر ومقاييس النحو ومقدماً في صناعته^(٩) . وذكر ابن كثير أنه : سمع الحديث وروى عن المشايخ وحدث عن الثقة وكان صدوقاً^(١٠) . ووصفه ابن النديم بأنه : كان طاهر الأخلاق حسن المجالسة وخلط بين المذهبين^(١١) . وقال عنه المرزباني إنه : كان من طهارة الأخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحداً . وكان حسن الحفظ للقرآن وأتقن الحفظ للسيرة ووفيات العلماء مع المروءة والفتوة والظرف^(١٢) .

بينه وبين معاصريه :

ويبدو أن الرجل لم يكن محبوباً من معاصريه : فكتب الأدب لا تخلو من أبيات تصبب اللعنة عليه كقول ابن بسام^(١٣) :

(١) لسان الميزان ١/١٠٩ ، وميزان الإعتدال ١/٦٤ .

(٢) نزهة الألباء ٢٦١ ، ولسان الميزان ١/١٠٩ .

(٣) معجم الأدباء ١/٢٦٦ .

(٤) غاية النهاية ١/٢٥٠ .

(٥) وفيات الأعيان ١/٣٠ .

(٦) لسان الميزان ١/١٠٩ .

(٧) شذرات الذهب ٢/٢٩٨ .

(٨) معجم الأدباء ١/٢٥٦ .

(٩) تهذيب اللغة ١/٢٨ .

(١٠) البداية والنهاية ١١/١٨٣ .

(١١) الفهرست ١٢٧ وإنباء الرواة ١/١٧٩ .

(١٢) لسان الميزان ١/١٠٩ ، وإنباء الرواة ١/١٨١ ، ومعجم الأدباء ١/٢٥٦ .

(١٣) معجم الأدباء ١/٢٥٥ والبغية ١/٤٢٨ وأعيان الشيعة ٥/٧١٤ .

رأيت في النوم أبي آدمنا صلى عليه الله ذو الفضل
فقال أبلغ ولدى كلهم من كان في حزن وفي سهل
بأن حوا أهمهم طالق إن كان نفظويه من نسلي

وقول أبي عبد الله محمد بن يزيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم
المشهور (١)

من سره ألا يرى فاسقاً فليجتهد ألا يرى نفظويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخاً عليه

ومن الطريف أنه كان يبغض ابن دريد وأنه كانت بينهما مهاجاة ومافرة
عظيمة (٢). يقول الأزهرى : ممن ألفت الكتب في زماننا فرمى بافتعال العربية
وتوليد الألفاظ أبو بكر بن دريد ، وقد سألت عنه إبراهيم بن عرفة -- يعنى
نفظويه -- فلم يعبأ به ولم يوثقه (٣). ولما صنف ابن دريد كتاب الجمهرة قال
فيه نفظويه (٤) :

ابن دريد بقرة وفيه لسؤم وشره
قد ادعى بجهله جمع كتاب الجمهرة
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره

فبلغ ذلك ابن دريد فقال يجيبه (٥) :

لو أنزل الوحي على نفظويه لو أنزل الوحي سنطأ عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه مستأهل للصفح في أخدعيه
أف على النحو وأربابه قد صار من أربابه نفظويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي عويلا عليه

(١) وفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩ والنجوم الزاهرة ٣/٢٥٠ .

(٢) معجم الأدباء ١/٢٦٤ ولسان الميزان ١/١٠٩ والمزهر ١/٩٣ .

(٣) المزهر ١/٩٣ .

(٤) معجم الأدباء ١/٢٦٤ والمزهر ١/٩٤ ونزهة الألباء ٢٦١ .

(٥) معجم الأدباء ١/٢٦٤ ونزهة الألباء ٢٦١ والنبية ١/٤٢٩ والمزهر ١/٩٣ وأعيان الشيعة

٧١٥/٥ وديوان ابن دريد ١١١ .

مصنفاته :

تعددت مصنفات نفظويه وتناولت مباحث مختلفة في اللغة والنحو والأدب والقراءات والتاريخ وغيرها . وما انتهى إلينا من أسماء تلك المصنفات بلغ تسعة عشر مصنفاً هي :

- ١ - كتاب الاستثناء والشروط في القراءة^(١) .
- ٢ - كتاب الاقتصارات^(٢) .
- ٣ - كتاب الأمثال^(٣) .
- ٤ - كتاب أمثال القرآن^(٤) .
- ٥ - كتاب البارع^(٥) .
- ٦ - كتاب التاريخ^(٦) .
- ٧ - كتاب الرد على المفضل بن مسلمة في نقضه على الخليل^(٧) .
- ٨ - كتاب الرد على من قال بخلق القرآن^(٨) .
- ٩ - كتاب الرد على من يزعم أن العرب يشق كلامها بعضه من بعض^(٩) .
- ١٠ - كتاب الشهادات^(١٠) .

-
- (١) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأديباء ٢٧١/١ .
 - (٢) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأديباء ٢٧١/١ .
 - (٣) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطي : إنباء الرواة ١٨٠/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ - والحوانيساري : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٤) ذكره ياقوت : معجم الأديباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ .
 - (٥) ذكره ياقوت : معجم الأديباء ٢٧١/١ .
 - (٦) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ والخطيب : تاريخ بغداد ١٥٩/٦ والمسعودي : مروج الذهب ٢٣/٢ والقفطي : إنباء الرواة ١٨٠/١ .
 - (٧) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطي : إنباء الرواة ١٨٠/١ وياقوت : معجم الأديباء ٢٧٢/١ .
 - (٨) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطي : إنباء الرواة ١٨٠/١ وياقوت : معجم الأديباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ والحوانيساري : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٩) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأديباء ٢٧٢/١ .
 - (١٠) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطي : إنباء الرواة ١٨٠/١ .

- ١١ - كتاب غريب القرآن^(١) .
- ١٢ - كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلماً^(٢) .
- ١٣ - كتاب القوافي^(٣) .
- ١٤ - مسألة سبجان^(٤) .
- ١٥ - كتاب المصادر^(٥) .
- ١٦ - كتاب المقنع في النحو^(٦) .
- ١٧ - كتاب الملح^(٧) .
- ١٨ - كتاب النحل^(٨) .
- ١٩ - كتاب الوزراء^(٩) .

وصف المخطوط :

لم يرد في المصادر التي تحدثت عن نفظويه ومؤلفاته ذكر لكتاب باسم المقصور والممدود وقد يشكك ذلك في نسبة هذا الكتاب إليه . إلا أنه علاوة على أن

-
- (١) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ والقفطي : إنباه الرواة ١٨٠/١ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والخطيب : تاريخ بغداد ١٥٩/٦ وقال فيه : إنه كتاب كبير . والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ وسماه : إعراب القرآن .
 - (٢) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .
 - (٣) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ .
 - (٤) ذكره ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ . ومنه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ٣٤ رقم ٧٩ انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٢٢٠ .
 - (٥) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ . والخوانساري : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٦) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ . والخوانساري : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٧) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .
 - (٨) ذكره ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ .
 - (٩) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .

مخطوطة الكتاب تحمل اسم نفظويه ، فإن طابع نفظويه وشيوع المذهب الكوفي واستخدامه بعض مصطلحاته كل ذلك يرجح نسبة كتاب المقصور والمدود إليه .

وهذه المخطوطة التي أقدمها اليوم للنشر موجودة ضمن مجموعة تضم عادة كتب ، محفوظة في مكتبة محمد مظهر الفارقي في المدينة المنورة ، وفي قسم المخطوطات بجامعة الرياض نسخة مصورة منها تحت رقم ١٣ مجاميع .

وتقع هذه النسخة في ثمانى ورقات في كل صفحة منها ٢٢ سطراً وفي كل سطر نحو ١١ كلمة . وقد حملت الصفحة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه على الوجه الآتى :

« كتاب المقصور والمدود تأليف أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوى المعروف بنفظويه » كذلك حملت الصفحة الأولى في وسطها تمليكاً باسم صالح بن محمد الفلاني هذا نصه :

« ملك الفقير صالح بن محمد الفلاني » .

وتنتهى النسخة بعبارة :

« تم كتاب المقصور والمدود والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله » .

وهي مكتوبة بخط نسخي غير متقن وغير مضبوط بالشكل ، وليس فيها ما يدل على تاريخ نسخها أو اسم كاتبها . وبسبب ما فيها من خطأ وتحريف وتصحيف فقد عانيت في نقلها عناء شديداً حتى وقفت إلى إرجاع المتن إلى أصله . وقد حرصت في تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وشواهدة وتخريج الأشعار في مختلف الكتب والدواوين وشرحت من الألفاظ ما رأيته محتاجاً إلى شرح أو توضيح .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه ولى التوفيق .

كتاب التصور والهدوء
ان عنيته ابراهيم محمد عرفه العمري
المعروف ببنطويه

ملك العتيق صالح بن محمد البغدادي

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله انهم جازعوا
النحو بقطوبه اعلم ان كل فعل ما ضا اذا كان على الالف حروف
وكما به بالما اذا كان في ذواتها وباله لفظا اذا كان في ذواتها
فليس قضى ولا شئى وسعى بالما كنه وقصد وسعد وسعد
وهو كنه على كنه وقصد وقصد كنه وسعد وسعد
ولها بالالف كنه في عرفت وعرفت ولها كنه في عرفت
الماضي في فعلك وان استقبلما في عرفت وعرفت
وعرفت اشغرا ولها كنه في عرفت في الماضي والاسند في الواو
فانما اذا كان في فعلك كنه في عرفت وسعد وسعد
في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت
الواو دعوا وسكوا ولها في عرفت في عرفت في عرفت
قال الله تعالى في الفيل دعوا لله ربنا ورسوله في عرفت
الماضي في عرفت وسعد في عرفت في عرفت في عرفت
كفيه بالماضي في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت
يدعي ويقضي وما اشبه ذلك في عرفت في عرفت
واعلم ان الهم من كل فعل اذا كان عليه حرف في عرفت
والها يكون في الرفع والخبر على حال واحدة وصورة واحدة
وفي النصب منصوبه بعد ذلك جازي في عرفت في عرفت
في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت
وسعد في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت في عرفت
او مخصوصا منها فانه بعد في عرفت في عرفت في عرفت
ثم ادخلوا عليه اللف واللام والاصافه كفه بالما كنه

صريح الأول عشر منه في الجرح والقيل واليحي
والنوكي والسلي والهي في الضرف والونين
واعلم ان المصنوع لهم اذا صير في الوتر
كان على ضرب واحد في اللفظ والخط نحو
رصاص ووجدت عن رصاص وحيثما
وكذلك ما لا الى هواك واليهواه و
فيستوي ما كان بالالف والياء والكاء
يدخله الى عرك كما يدخل في فاه
ففسر عليه وعلى ما تضمنت من اللزوم
وعليه التخلل وهو حينا في الوتر
ثم كتاب القصور والمزور
واكله في العالم وصل الى

المقصد والممدود

تأليف
أبي عبد الله إبراهيم بن محمد نبطويه

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نبطويه : اعلم أن كلَّ فعلٍ ماضٍ إذا كان على ثلاثة أحرف فكتابه بالياء إذا كان من ذوات الياء وباللَّف إذا كان من ذوات الواو ، فتكتب قَضَى وَمَشَى وَسَعَى بالياء لَّأنه من قَضَيْتُ وَمَشَيْتُ وَسَعَيْتُ وكذلك نَفَى لَّأنه من نَفَيْتُ ونعى لَّأنه من نَعَيْتُ ^(١) .

وتكتب دَعَا وَغَزَا وَلَهَا بِاللَّف لَّأنه من دَعَوْتُ وَغَزَوْتُ وَهُوتُ . ويمتنح هذا كله بالماضي من فعلك والاستقبال ألا ترى أنك تقول : دعوتُ أدعو ، وغزوتُ أغزو ولهوتُ ألهو ، فنجده في الماضي والاستقبال بالواو .

فأما ذوات الياء فقولك : قَضَيْتُ أَقْضِي وَمَشَيْتُ أَمْشِي وَمَضَيْتُ أَمْضِي وتثنى ذوات الواو بالواو وذوات الياء بالياء . فنقول في ذوات الواو : دعواً وشكواً وهواً ، وهما يدعوان ويشكوان ويلهوان . قال الله تعالى : فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ^(٢) . وتقول في ذوات الياء : قَضَيْتُ وَمَشَيْتُ وَسَعَيْتُ . فإذا انضم أول الفعل المستقبل كتبته بالياء من ذوات الواو والياء جميعاً للضممة التي في أوله مثل : يُدْعَى وَيُقَضَى وما أشبهه وكذلك : هو أَقْوَى مِنْهُ وَأَتْقَى .

واعلم أن الاسم من كل فعل إذا كان على ثلاثة أحرف من ذوات الواو والياء يكون في الرفع والخفض على حال واحدة وصورة واحدة وفي

(١) في الأصل : نعى عسر ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) الأعراف ١٨٩/٧ .

النصب منصوباً^(١) تقول من ذلك : جَاءَنِي قَاضٍ وَدَاعٍ وَسَاعٍ^(٢) . وفي
النصب : رَأَيْتُ قَاضِيًا وَدَاعِيًا وَسَاعِيًا لِأَنَّ النصب أَخْفَ الحركات^(٣) .
فإذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً منوناً فكتابه بغير ياء ، فإذا لم يحسن
فيه التنوين ثم أدخلوا عليه الألف واللام والإضافة كتبته بالياء كقولك :
جَاءَنِي قَاضِيٌ وَسَاطِئٌ ، وَمَرَرْتُ بِقَاضِيٍّ وَسَاطِئَةٍ وَهَذَا الْقَاضِيُّ وَالِدَاعِيُّ^(٤)
فهذه صفة الفاعل من ذوات الواو والياء . وحذف الياء من هذا كله
جائز والاختيار إثبات الياء عند الكتاب .

فأما المفعول به فإن كان من ذوات الياء فبالياء وإن كان من ذوات
الواو فبالواو من ذلك قضيت أفضي وأنا قاضي والشيء مقضي ، وكذلك
نهيت أنهي وأنا ناه والإنسان منهي .

فأما ذوات الواو فبالواو من ذلك قولك : دَعَوْتُ أَدْعُوً وَأَنَا دَاعٍ
والرجلُ مَدْعُوٌّ وكذلك مَجْفُوٌّ وَقَوْلٌ مَقُولٌ ، فيجعل على لفظ الاستقبال
ألا ترى أنك تقول : أَبَيْعُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَبِيعٌ ، وَأَقُولُ الْقَوْلَ فَهُوَ مَقُولٌ ،

-
- (١) في الأصل منصوبة والصواب ما أثبتناه .
(٢) إنما حذف الياء في حالتي الرفع والجر من قاض ونحوه المنكر لإلتقاء الساكنين الياء والتنوين
وذلك لأن العرب استقلوا الضمة والكسرة على الياء فحذفوها وتركت الياء ساكنة فلما
نون هذا الاسم التقي ساكنان فحذفوا الياء ولم يحذفوا التنوين لأنهم أرادوا الدلالة على التذكير .
(٣) أما في حالة النصب فيثبت التنوين لأنه لم يلتق ساكنان لأن الياء محركة بالفتحة لفتحها .
ويجوز في ضرورة الشعر جوازاً مستحسنًا اسكان الياء في موضع النصب ، وقد جاء ذلك
في الكلام أيضاً . فإذا جاء كذلك كان في الأحوال الثلاث الرفع والنصب والجر على صورة
واحدة مثل ما جاء آخره ألفاً . أنظر المخصص ١٥/١٠١ والمهمع ١/٥٣ والضرائر ١٧٦ .
(٤) يعني أن الاسم المنقوص على ثلاثة أقسام : الأول أن يكون معرفاً بال نحو القاضي والداعي .
والثاني أن يكون معرفاً بالإضافة نحو : قاضي واسط وهذان النوعان تثبت فيهما الياء
وصلا ووقفًا وتسكن في حالتي الرفع والجر فتقدر الضمة والكسرة وتفتح في حالة النصب .
الثالث أن يكون منكرًا نحو : قاض ، فتحذف ياءه في الرفع والجر ويقصر فيه على
التنوين ، فإذا نصب ثبتت ياءه وتنوينه نحو : رأيت قاضيًا .

وَأَدْعُوَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ مَدْعُوٌّ وَأَجْفُوهُ فَهُوَ مَجْفُوٌّ وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ :
مَجْفُوَّانَ وَمَدْعُوَّانَ وَمَجْفُوِّونَ وَمَدْعُوِّونَ^(١) .

واعلم أن كل اسم من ذوات الواو والياء فجمعه بغير ياء إلا أن يكون مهموزاً من ذلك : الْقَاضُونَ وَالِدَّاعُونَ وَالنَّاهُونَ . فإذا كان الاسم من هذا النحو كله من فعل مهموز لزمه الإعراب وكتبت الفعل بالألف كقولك : خَبَأَ الشَّيْءُ يَخْبِئُ فَهُوَ خَائِبِيٌّ وَالشَّيْءُ مَخْبُوءٌ . وأنا أبين لك الأفعال المهموزة لتقف عليها بعد انقضاء هذا الباب إن شاء الله .

واعلم أن المصادر من الأفعال التي ماضيها على ثلاثة أحرف لا تدرک بالقياس وإنما هي بالسمع من ذلك : هوي يهوى هوى . وبقى يبقى بقاء ممدود فهذا لا يدرك إلا بالسمع .

واعلم أن كل فعل ماض زاد على ثلاثة أحرف فكتابه بالياء لا اختلاف فيه من ذوات الواو والياء جميعاً من ذلك : اقتضى واستبقى وأدنى إلا أن أدنى من أصله الواو فلما لحقته الزيادة صار من ذوات الياء لأن الواو والياء يستثقلان فتقلب الواو ياء .

واعلم أن المصادر من كل فعل زاد على ثلاثة أحرف ممدودة لا اختلاف فيها من ذوات الواو والياء وكتابها بالألف تقول من ذلك : انتهى انتبأ واستبقى استبقأ وابتغى ابتغأ . فإذا التبس عليك المصدر من الفعل فإن علامات الأسماء ثلاث التنوين والإضافة والألف واللام فإذا صلحت فيه علامة من هذه الثلاث فهو اسم ممدود وكتابه بالألف .

(١) في الأصل : مجفون ومدعون ، والصواب ما أثبتناه .

واعلم أن اسم الفاعل من ذوات الواو والياء وإن زاد على ثلاثة أحرف فهو مثل قَاضٍ ودَاعٍ تقول من ذلك : انتهيت وأنا منته واستدعيت وأنا مستدع ومقتض ومقتاض وملاق . فأما النصب فيكتب : مقتضياً ومتناهيأ ، فإذا زال عنه التنوين كتبتة بالياء .

فأما المفعول به من هذا الباب كله فمقصود يكتب بالياء وينون من ذلك : مُقْتَضًى ومُرْتَضًى ومُصْطَفًى ومُنْتَهًى .

واعلم أن كل فعل في آخره واو لواحد أو لجمع فكتابه بالألف بعد الواو نحو : يدعوا ويغزوا وفي الجمع : غزوا ودعوا^(١) .

فأما الأسماء فيحذف منها الألف من قولك : نحو وهو وأبو زيد وبنو فلان^(٢) فإذا اتصلت الكناية بالأفعال حذفت الألف منها فقلت : قالوه وفعلوه ودعوه فيفرق بين الظاهر والمكنى بحذف الألف من المكنى وإثباتها مع الظاهر فاعرف ذلك إن شاء الله والقوة به .

باب الهمز

اعلم أن الأفعال المهموزة كتابتها بالألف إذا كانت على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف في كل حال من الثلاثة والأربعة وأكثر من ذلك ، فمن

(١) أما زيادة الألف فذلك بعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض وأمر نحو : ضربوا واضربوا ، ولا تزداد بعد غير واو الجمع نحو : يغزوا ويدعوا خلافاً للفراء فإنه يجيز أن يلحق في حالة الرفع خاصة والكسائي حالة النصب نحو : لن يغزوا زيد ، بالألف ، ولن يغزوك ، بلا ألف فرقا بين الاتصال والانفصال . انظر الجمع ٢٣٨/٢ .

ولعل النووي في شرح مسلم بنى على مذهب الفراء هذا دون مذهب الكسائي قوله في باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو الصلاح ما نصه : وما ينبغي أن ننبه عليه ما يقع في كثير من كتب المحدثين وغيرهم أن يكتبوا : حتى يبدوا صلاحه ، بألف في الخط بعد الواو وهو خطأ والصواب في مثل هذا حذفها للتأنيب . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٨/١٠ .
(٢) وأجاز الكوفيون لحاقها فيكتبون نحو : ضاربوا زيد وهموا بالألف . كما ترى وكذا : بنو زيد ، بخلاف أبو زيد وأخو زيد . انظر الجمع ٢٣٨/٢ والاتقان ٤/٤٦٦ .

ذلك : خَبَأً واختَبَأً ونَشَأً وتَهَزَأً وتَمَرَأً من المروءة . ووجَعاً^(١) ولَجَجاً وأَجْزَأً
 كنى وجزأً فَرَّقَ وتَجَزَأً اكنى وتوكأً وأبطأً وتلكأً أي تعاصى . وكفأً
 قلب الإِنَاءِ وأَكْفَأً في الشعر^(٢) وهو مثل الإقواء . وكافأً جازى صاحبه .
 وتكافأً تساوى وتكفأً تمايل وكلاً حفظ ، وبدأً وابتدأً وتبدأً^(٣) واستخذأً
 ذل^(٤) . وبيرأً خلق ودرأً دفع واندرأً اندفع^(٥) . ورزأً وقرأً واستمرأً
 واستببرأً التجارية وتهراً نضج وتهنأً وتهياً وهنأً البعير^(٦) وهداً سكن
 وأبطأً واستببطأً وتباطأً وتطاطأً وأخطأً وتخطأً تناسى وأوطأً العثوة^(٧)
 وأوطأً على الأمر وساء ظنه وأسأء من الإِسَاءَةِ وأنسأه الله أجله^(٨) وأنسأً
 في البيع^(٩) وخسأً البيع يخسأً^(١٠) وفاءً رجع وأرفأً^(١١) وما أفاءً على شيئاً
 أي ما رد وسنئياً يشنأً وتملأً من الطعام وتلألاً البرق وتمالأً القوم تعاونوا
 وحلأً الإبل منعها الماء وحلأً الشيء قشره وجأفأً وفأجأً وأنبأً وتنبأً وعبأً

- (١) الوجء : اللکز . ووجه باليد والسكين وجأ : ضربه . ووجه في عتقه كذلك . انظر
 اللسان (وجأ) ١٩٠/١ وأفعال ابن القوطية ٣٠٤ .
 (٢) أكفأً في الشعر : خالف بين ضروب إعراب قوافيه . وقيل : هي المخالفة بين إجماع قوافيه
 إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . وزعم الخليل أن الإكفاء هو الإقواء . انظر اللسان
 (كفأ) ١٤٢/١ والهمز ١٦ والمخصص ٣/١٤ والقوافي للأخفش ٤٣ .
 (٣) كذا في الأصل ولم أقف لها على وجه .
 (٤) انظر اللسان (خذأ) ٦٤/١ وأفعال ابن القطاع ٣١٥/١ وأفعال ابن القوطية ٢٠٥ والمنقوص
 والممدود للفراء ٢٩ والمخصص ١١/١٦ .
 (٥) انظر اللسان (درأ) ٧٠/١ واصلاح المنطق ١٥٤ والمخصص ٤/١٤ .
 (٦) الهناء ضرب من القطران . تقول : هنأت البعير أهنؤه إذا طليته بالهناء . انظر اللسان (هنأ)
 ١٨٦/١ وكتاب الهمز ٢٥ وأفعال ابن القطاع ٣٥٧/٣ والحكم (هنأ) ٢٦١/٤ .
 (٧) وأوطأه العشوة وعشوة : أركبه على غير هدى . انظر اللسان (وسأ) ١٩٧/١ .
 (٨) انظر اللسان (نسأ) ١٦٦/١ وفصيح ثعلب ٢٦ وأفعال ابن القطاع ٣/٢٦٦ .
 (٩) انظر أفعال ابن القطاع ٢٦٧/٣ والمخصص ٤/١٤ .
 (١٠) انظر اللسان (خسأ) ٢٢٧/١٤ والمتصور والممدود لابن الأنباري ١٧ والمخصص ١٦١/١٥ .
 (١١) أرفأت السفينة : قربتها من الشط . وذلك الموضوع مرفأً . وأرفأت إليه : لجأت . انظر
 الصحاح (رفأ) ٥٣/١ وأفعال ابن القطاع ٥٦/٢ .

المتاع^(١) وما يعبأ بالملامة وصبأ من دينٍ إلى دينٍ وتوضأ وتبوأ مسكناً
ونوأ أي عادي ولم أناونه وأومأ إلى من أمامه وأومأ إلى من خلفه^(٢)
وينشد هذا البيت :

تسرى الناس ما سيرنا يسرون خلفنا
وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا^(٣)

وباء بالشيء بوجهاً لزمه وبئاً أقام وفقاً عينه وتفققاً سمناً وتفياً من
القيء وقاء من القيء ورقاً الدم إذا انقطع . وجفأ الوادي ألقي جفاهه^(٤)
وسبأ الخمر اشترى وقتاً صاحبه عن الأمر^(٥) ولم يفتأ أي لم يبرح ،
ورقاً الثوب^(٦) وارجأ الأمر آخره . وتقول : هو أهنأ منه وأزدأ منه
وأسوأ منه حالاً .

واعلم أن المصادر من هذا الباب إذا زادت على ثلاثة أحرف كانت
بالواو^(٧) نحو : تهبأ تهبؤاً وتلألأ البرق تلالؤاً وهو التهيؤ والتبرؤ
والتوضؤ وكذلك جميع مصادر المهموز . فاعرف ذلك إن شاء الله .

-
- (١) عبأ الأمر عبأ وعبأ يعبه : هياه . وعبأت المتاع : جعلت بعضه على بعض . انظر اللسان
(عبأ) ١١٨/١ وأفعال ابن القطاع ٣٨٦/٢ .
(٢) أومأ : أشار إلى قدمه وإلى خلفه . ومثله أوبأ . وقيل الإيماء إلى قدام والإيماء إلى خلف .
انظر اللسان (وبأ) ١٩٠/١ وأفعال ابن القطاع ٣٢٥/٣ .
(٣) البيت للفردق . ديوانه ٥٦٧/٢ والموشح ١٧٣ وذيل الأمل والتوادد ١٢٠ والمقد ١٩٥/٢
٣٣٣/٣ وديوان جميل ١٣٨ .
(٤) يقال جفأ الوادي جفأ : إذا رمى بالزبد والقيء . انظر اللسان (جفأ) ٤٩/١ وأفعال ابن
القطاع ١٧٨/١ والهز ١٧ والمنقوص والممدود للفراء ٤٧ والمخصص ٣٥/١٦ .
(٥) فتأ صاحبه عن الأمر : نسيه . وقتاً مثلكة التاء . انظر اللسان (فتأ) ١٢٠/١ والقاموس
٢٣/١ .
(٦) رفأت الثوب أرفؤه رفأ : إذا لامت خرقه بالخيوط . انظر فصيح ثعلب ٢٨ وإصلاح
المنطق ١٥٣ والمخصص ٣/١٤ ، واللسان (رفأ) ٨٧/١ .
(٧) عبارة المؤلف غير دقيقة . ولعله يقصد وزن تفعل فقط لأن مثل استمرأ لا يأتي بالواو .

واعلم أن الأفعال المهموزة يلزمها الإعراب وكذلك المصادر نحو قولك : استبتأ زيدٌ عمرًا فزيد مستبتئٌ وعمرو مستبتأٌ . والناعل من هذا الباب يكتب بالياء والمفعول به يكتب بالألف نحو قولك : ارجأ الأمر فهو مرجئٌ^(١) والأمر مرجأٌ^(٢) وهما مرجئان وهم مرجئون .

وَرَوًّا فِي الْأَمْرِ إِذَا فَكَرَ فِيهِ ، وَطَمًّا الْوَادِي إِذَا مَدَّ . فَاعْرِفْ ذَلِكَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

باب المقصور

اعلم أن المقصور كله لا يقع عليه رفع ولا نصب ولا خفض ويقع التنوين على ما كان منه منصرفاً نحو: هذه رَحِيٌّ وَعَصَاٌ وَقَفَاٌ . وتقول : هَذِهِ رَحَاكَ وَعَصَاكَ وَقَفَاكَ وَمَرَرْتُ بِرَحَاكَ وَعَصَاكَ وَرَأَيْتُ رَحَاكَ وَعَصَاكَ فَيَسْتَوِي الِرْفَعُ وَالنَّصْبُ وَالخَفْضُ فِي الِلفْظِ وَالخَطِّ .

فَأَمَّا المَمْدُودُ فَيَجْرِي عَلَيْهِ الإِعْرَابُ نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذِهِ رِداءٌ وَحِذاءٌ وَرَأَيْتُ رِداءً وَحِذاءً وَمَرَرْتُ بِرِداءٍ وَحِذاءٍ . فَإِذَا أَضْفَتُ شَيْئاً مِنَ المَكْنَى إِلَى مَمْدُودٍ كَتَبْتَهُ فِي الِرْفَعِ بِالواوِ وَفِي النَّصْبِ بِالْألفِ وَفِي الخَفْضِ بِالِياءِ كَقَوْلِكَ : أَعْجَبْنِي رِداؤُكَ وَحِذاؤُكَ وَمَرَرْتُ بِرِدائِكَ وَحِذائِكَ وَرَأَيْتُ رِداءَكَ وَحِذاءَكَ . فَإِذَا أَضْفَتُ المَمْدُودَ إِلَى اسْمِ ظاهِرٍ كَتَبْتِ : أَعْجَبْنِي رِداءَ زَيْدٍ ، بغيرِ واوٍ وَرَأَيْتُ رِداءَ زَيْدٍ ، بغيرِ أَلِفٍ ، وَمَرَرْتُ بِرِداءِ زَيْدٍ بغيرِ ياءٍ فَهُوَ فِي الِلفْظِ بِياءٍ وَفِي الِكِتابِ بغيرِ ياءٍ فَاعْرِفْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) يكتب هذا ونحوه بالياء لأن في آخره همزة مكسوراً ما قبلها .

(٢) يكتب هذا ونحوه بالألف لأن في آخره همزة مفتوحاً ما قبلها .

باب من المقصور

اعلم أن من المقصور ما يعرف قصره بالتحديد والقياس والعلامات
فمنه إن كان ما جمعته على مثال فَعَالَى وَفَعَالَى وَفَعَلَى ، فهو مقصور
يكتب بالياء نحو قولك : كَسَأَى وَسَكَرَى وَسَكَرَى وَأَسَارَى وَأَسْرَى
وَجَرَحَى وَقَتَلَى ^(١) . وما كان من الأسماء واحداً على مثال فَعَالَى فهو مقصور
نحو : جُمَادَى ^(٢) وَحُبَارَى ^(٣) وكذلك تفعل إذا شددت العين نحو :
حُبَارَى ^(٤) وَحَوَارَى ^(٥) .

وكل اسم فيه ميم زائدة من ذوات الواو والياء فهو مقصور يكتب
بالياء نحو المَقْصَى والمَسْعَى والمَعْرَى والمَعْنَى . وكل مصدر فيه ميم
زائدة من الفعل إذا كانت الميم في أوله فهو مقصور يكتب بالياء نحو :
مُقْتَضَى ومُدْعَى ومُسْتَدْعَى ومُنْتَهَى ^(٦) . وكل اسم مؤنث على مثال فَعَالَى
مقصور لا ينصرف ^(٧) نحو قولك : سَكَرَى وَعَطَشَى وَحَبَلَى وَتَكَلَّى فاعرف
ذلك إن شاء الله .

-
- (١) انظر ابن ولاد ١٤٣ والمخصص ١٥/١٠٩ .
 - (٢) انظر المنقوص والممدود للفراء ١٥ والمقتضب ٣/٨١ والمخصص ١٥/١٠٩ ، ٢٠٢ .
 - (٣) الجبارى : طائر وجمعها حباريات . انظر المقتضب ٣/٨٧ وابن ولاد ١٢٩ والمخصص ٢٠١/١٥ .
 - (٤) الجبازى : نبت . انظر ابن ولاد ١٢٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ والمخصص ١٥/٢٠٢ .
 - (٥) الحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه . الجوهرى : الحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة : ما حور من الطعام أى بيض . انظر اللسان (حور) ٤/٢٢٠ . وابن ولاد ١٢٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ والصحاح (حير) ٢/٦٠٤ والمخصص ١٥/٢٠٢ .
 - (٦) انظر النقص والممدود للفراء ١٤ .
 - (٧) في المقتضب ٣/٨٣ : ومن المقصور كل ما كان مؤنثاً لعملان ، نحو : غضبان وعطشان وسكران ، لأن مؤنثه سكرى وغضبي وعطشى . وانظر ابن ولاد ١٣٠ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ .

باب من الممدود مفتوح الأول منصرف

الهَوَاءُ ما بين السماء والأرض . والسَّنَاءُ من الرفعة ^(١) والشَّرَاءُ كَشَرَةُ المال . والصَّفَاءُ من المودة . والغَدَاءُ والعَشَاءُ . والنَّسَاءُ التأخير . والحَيَاءُ من الاستحياء . والخَوَاءُ الخالى . والجَفَاءُ من الجفوة . والحَقَاءُ من المشى . والنَّقَاءُ اللون وغيره ^(٢) . والجَلَاءُ من الوطن . والعياء من الألسنة ^(٣) والقَضَاءُ من السعة . والخَلَاءُ الخالى . والوَرَاءُ الخلف وهو ابن الابن ^(٤) . والنَّجَاءُ من نجوت ^(٥) والوَحَاءُ من السرعة . والغَرَاءُ إذا أغرى بشيء ^(٦) والدَّوَاءُ والطَّوَاءُ الطَّوَى . والعَفَاءُ الفناء والفَنَاءُ نفاذ الشيء ^(٧) والجَدَاءُ النفع ^(٨) والقَضَاءُ والسَّوَاءُ والمَسَاءُ . والمَلَاءُ من قولك : مَلَيْتُ بين الملاء ^(٩) والزَّكَاءُ من الزيادة . والذِّكَاءُ حدة الفهم . والبَلَاءُ من البأوى ^(١٠) والثَّوَاءُ الإقامة .

(١) السناء بالمد : الرفعة فإذا قصر فنمناه الضوم . وفي قراءة من قرأ « يكاد سنا برقه » (النور ٤٣/٢٤) ممدوداً فليس لغة في السنا المقصور . ولكن إنما عني به ارتفاع البرق ولموعه صمدا . انظر اللسان (سنا) ٤٠٣/١٤ وابن ولاد ٥٣ والمقصور والممدود لابن الأنباري ٤٠ والمخصص ١٦/١٤٩ .

(٢) والنقاء : النفاقة . انظر ابن ولاد ١٠٩ والمقصور والممدود لابن الأنباري ٤٣ والمخصص ١٥/١٣٠ واللسان (نق) ٣٣٨/١٥ .

(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٧٧ واللسان (عيا) ١١٣/١٥ والمخصص ١٥/١٣٢ .

(٤) الوراة يكون خلفاً وقديماً . وهو من الأضداد . وكذلك الوراة ولد الولد . انظر أضداد ابن الأنباري ١/٦٨ ، ٦٩ وأضداد أبي الطيب ٢/٦٥٧ - ٦٦٠ وأضداد ابن الدهان ١٠٧ والمخصص ١٥/١٣٤ .

(٥) انظر بشأنها ابن ولاد ١٠٩ واللسان ٤/٣٠٤ .

(٦) الغراء من قولك : غرى بالثى يغرى غراء : أولع به . انظر اللسان (سرى) ١٢١/١٥ وابن ولاد ٨٠ .

(٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٨٣ والمخصص ١٥/١٣٢ .

(٨) يقال : فلان قليل الجداء عنك ، أى قليل الغناء ونفعه ، انظر اللسان (جدا) ١٣٥/١٤

وابن ولاد ٢٢/٣٣ والمخصص ١٥/١٢٣

(٩) قدم ملق الرجل يملؤ ملاءة فهو ملؤ : صار مليئاً أى ثقة ، فهو غنى ملؤ بين الملاء والملاءة

انظر اللسان (ملا) ١٥٩/١ ، وابن ولاد ١٠٢ والمخصص ١٥/١٣٣ .

(١٠) البلاء : الاختيار ويكون في الخير والشر . انظر المقصور والممدود لابن الأنباري ٣٢

واللسان (بلا) ١٤/٨٣ والمخصص ١٦/٢٥ .

(٣ - المقصور والممدود)

والغلاء من السَّعر . والحَاء . والبَدَاءُ السفه . والحَدَاءُ والرَدَاءُ من الشئ
الردىء ، والوَلَاءُ من العتق والقَبَاءُ^(١) والغِنَاءُ النفع والنَّمَاءُ الزيادة .
والدَّاءُ العيَاءُ المحقق . والشَّاءُ^(٢) والأدَاءُ من أداء الحق . والعرَاءُ الصحراءُ
والوَفَاءُ^(٣) والسَخَاءُ والبَقَاءُ والبَهَاءُ والشَّنَاءُ والدَّهَاءُ الداهيةَ والسَّمَاءُ والماءُ^(٤) .

باب من الممدود مضموم الأول منصرف

العُوَاءُ عُوَاءُ الكلب . والدُّعَاءُ^(٥) والرُّغَاءُ صوت الإبل^(٦) والزُّهَاءُ أي
مقدار ألف والرَّوَاءُ المنظر^(٧) والمَلَاءُ جمع ملاءة^(٨) .

(١) القباء الذي يليس . وقد تقييته : لبسته إذا جمعه . وجمع القباء أقبية . انظر ابن ولاد ٩٠
واللسان (قبا) ١٦٨/١٥ والمخصص ٢٢/١٦ .

(٢) الشاء جمع شاة . انظر ابن ولاد ٦١ والمنقوص والممدود للفراء ٥٠ .

(٣) الوفاء اسم موضع من قول الحارث بن حلزة :
« فعاذب فالوفاء » .

والوفاء مصدر وفيت . والوفاء أيضاً الكثرة وهو أيضاً وفاء الكيل والميزان . انظر
اللسان (و في) ٣٩٨/١٥ وابن ولاد ١١٦ ومعجم البلدان ٣٨٠/٥ والمعلقات العشر ١٣٥ .

(٤) الهزمة في ماء منقلبة عن الهاء يدل على ذلك قولهم في جمعه أمواه . أنشد سيبويه لكثير :
سقى الله أمواها عرفت مكانها جرابا وملكوها وبذر والغمرا

انظر الكتاب ٧/٢ وديوان كثير ٥٠٣ والمخصص ١٠٦/١٥ وشرح المفصل ٧٢/١ .

(٥) الدعاء : الرغبة إلى الله عز وجل . دعاه دعاه ودعوى حكاة سيبويه في المصادر التي آخرها
ألف التأنيث . انظر الكتاب ٢٢٨/٢ ، والمخصص ٣٦/١٦ واللسان (دعا) ٢٥٧/١٤ .

(٦) والرغاء : بكاء الصبي أيضاً . وقد رغأ يرغو وهو أشد ما يكون من بكائه . وقد يكون
الرغاء في الضباع . انظر ابن ولاد ٤٥ ، والمخصص ١٤٠/١٥ ، ٣٦/١٦ واللسان (رغا)
٣٢٩/١٤ .

(٧) انظر بشأنها المقصور والممدود لابن الأنباري ٥٦ والمخصص ٣٦/١٦ وأدب الكاتب ٢٣٥
واللسان (روى) ٣٤٨/١٤ .

(٨) انظر بشأنها ابن ولاد ١٠٧ والمنقوص والممدود للفراء ٤٧ والمخصص ٣٧/١٦ واللسان
(ماذ) ١٦٠/١ .

باب من الممدود مكسور الأول مصرف

الْبِنَاءُ وَالْإِنَاءُ وَاحِدَ الْآنِيَةِ . وَاللَّحَاءُ مِنَ الْمَلَا حَاةٍ ^(١) وَالْفِنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ . وَاللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ . وَالصَّلَاءُ النَّارُ . وَالتَّدَاءُ مِنَ الصَّوْتِ ^(٢) . وَالغِرَاءُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ . وَالطَّلَاءُ الشَّرَابُ ^(٣) وَالضَّمِيَاءُ ^(٤) . وَالْعِشَاءُ وَالشَّقَاءُ وَالشُّتَاءُ . وَالْمِرَاءُ الْجِدَالُ . وَالْحَبَاءُ (وَاحِدٌ) ^(٥) الْأَخْبِيَةِ . وَالْفَنَاءُ فَنَاءُ الدَّارِ . وَالغِذَاءُ الَّذِي يُؤْكَلُ . وَالزَّنَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ . وَالْوِكَاءُ خَيْطٌ . وَالغِطَاءُ الَّذِي نَتَغَطَّى بِهِ . وَالْإِبَاءُ الْاِمْتِنَاعُ . وَالْبِعَاءُ فِسَادُ الْمَرْأَةِ . وَالْحِصَاءُ . وَالْوِجَاءُ مِثْلُهُ ^(٦) .

وَالجِبَاءُ جَلَاءُ الْعُرُوسِ ^(٧) وَالجِبَاءُ الْعَطِيَّةُ . وَالْحِدَاءُ مِنَ حَذَوْتِ النَّعْلِ ^(٨)

(١) اللحاء وهو أن يتلاحي الرجلان . والحاء أيضاً قشر كل شيء . انظر اللسان (لحا) ٢٤١/١٥ وابن ولاد ٩٥ .

(٢) قال ابن السكيت : كل الأصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والعواء لإحرفين : النداء ، وقد غمسه قوم فقالوا : النداء ، والغناء . انظر المزهري ١٠٧/٢ . والمقتضب ٨٦/٣ وشرح المفصل ٤٠/٦ والمختص ٣٢/١٦ ، ٣٦ .

(٣) وذكر ابن السكيت أن الطلاء الخيط الذي يشد به الطل . والطلاء أيضاً الخمر . انظر اصلاح المنطق ٣٧٦ والمقصود والمدود لابن الأنباري ٤٧ والاختصاص ١٤٨ والمختص ٣٠/١٦ .

(٤) الضياء والضواء ضد الظلام . انظر ابن ولاد ٦٨ والمختص ٣٠/١٦ .

(٥) زيادة تمام المعنى .

(٦) الوجاء مصدر وجأت التيس وجأً ووجاء إذا رضخت عروق خصييه من غير أن تخرجهما . فإن أخرجهما من غير أن ترضهما فهو الخصاء . انظر المختص ٣٤/١٦ واللسان (وجأ) ١٩٠/١ .

(٧) الجلاء مصدر جلوت السيف وغيره جلاء . وجلوت العروس إذا أظهرتها لزوجها وللتأخرين إليها . انظر المختص ٢٩/١٦ وابن ولاد ٢٦ وفتح ثعلب ٣١ .

(٨) انظر بشأنها اللسان (حذا) ١٦٩/١٥ والمنقوص والمدود للقراء ٤ والمختص ٢٦/١٦ ،

والإِزَاءُ . والنَّسَاءُ ^(١) والشَّتَاءُ ^(٢) والإِخَاءُ ^(٣) والرَّعَاءُ ^(٤) . والإِطَاءُ . واللقَاءُ .
والغِشَاءُ ^(٥) وكذلك الجِنَاءُ ^(٦) والقِشَاءُ ^(٧) والقِرِيشَاءُ ^(٨) وجميع حروف
الهِجَاءِ تكتب بالألف لأنها ممدودة نحو : البَاءُ ، والتَّاءُ ، والحَاءُ والهَاءُ
والخَاءُ ^(٩) وكل مصدر من فعل زاد على ثلاثة أحرف فهو ممدود نحو
الانتهاء والإيماء والإيدعاء والإيعطاء .

باب من الممدود على مثال أفعال منصرف

آبَاءٌ وَأَبْنَاءٌ وَأَعْدَاءٌ وَأَسْمَاءٌ .

باب على مثال فعال

السَّقَاءُ والحِذَاءُ والرِّبَاءُ والرِّفَاءُ ^(١٠) والرَّوَاءُ ^(١١) .

(١) النساء جمع لا واحد له من لفظه . قال سيبويه : إذا نسبت إلى نساء قلت : نسوي لأنه جمع
نسوة ويقال : نسوة أيضاً . انظر الكتاب ٨٩/٢ والمخصص ٣٢/١٦ واللسان (نسا)
٣٢١/١٥ .

(٢) سبقت هذه الكلمة هنا من قبل . انظر ص ٢٥ .

(٣) الإخاء مصدر آخيت بينهما إخاء ومؤاخاة وهزته منقلبة عن الواو . انظر ابن ولاد ١٢
والمخصص ٢٥/١٦ .

(٤) الرعاء جمع راع . انظر ابن ولاد ٥٠ والمخصص ٣٢/١٦ .

(٥) انظر بشأنها ابن ولاد ٨٢ والمخصص ٢٨/١٦ .

(٦) انظر بشأنها اللسان (حناً) ١٦/١ والمخصص ٣٧/١٦ .

(٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٩٢ والمخصص ٧٨/١٦ .

(٨) قريشاه بكسر أولها تحريف . والصواب قريشاه بفتح فكسر وهو ضرب من التمر أسود .
انظر اللسان (قرث) ١٧٧/٢ وفضيح ثلب ٨٣ ، وحاشية الصبان ١٤٢/٤ وشرح الشافية
٢٤٨/١ والمخصص ٧٥/١٦ .

(٩) ما كان من حروف الهجاء على حرفين فالعرب تمده وتقصره فيقولون : حاء وهاء وطاء
وتاء وظاء وثاء وفاء وياء . ومنهم من يقصر فيقول : حاوها وتاؤها . وما أشبهها .
ومنهم من ينون فيقول : ها وطأ وتآ وظأ وثآ ويا . وهذا أقبح الوجود . لأنه لا يأتي اسم
على حرف وتنوين . انظر المخصص ١٩/١٦ والمزهر ١٠٢/٢ .

(١٠) الرفاء : الاتفاق والالتمام . المخصص ٣١/١٦ .

(١١) الرواء : أغلظ الأرشية . المرجع السابق .

واعلم أن كل ما مر من الممدود من أوله إلى هذا الموضع فهو مصروف
وتشنيته بالهمز وجمعه أفعلة تقول من ذلك : حِذاء وحِذاءن وأحذية .
ورداء ورددان وأردية^(١) . وكِساء وكِساءن وأكسية^(٢) فاعرف ذلك
إن شاء الله .

باب من الجمع مكسور الأول منصرف

الدِّمَاءُ والرِّكَاةُ والإِمَاءُ^(٣) والكِوَاءُ^(٤) والدِّلاءُ والبِطْبَاءُ والحِذَاءُ جمع
حذوى والفِرَاءُ والرِّعَاءُ .

باب منه مفتوح الأول غير منصرف

فإذا أدخلت عليه الألف واللام انصرف

الحَمْرَاءُ والخَضْرَاءُ والسُّودَاءُ والعَلْيَاءُ والنَّعْمَاءُ والضَّرَاءُ والبِاسَاءُ
والبِغْضَاءُ والطَّرْفَاءُ^(٥) والعَضْبَاءُ^(٦) والحَصْبَاءُ والشَّحْنَاءُ والرَّمْضَاءُ والفَأْفَاءُ^(٧)
والبَلْقَاءُ^(٨) والعِنْقَاءُ^(٩) والصَّخْوَاءُ . وقديمة غَنَاءُ . وتشنية هذا الباب

(١) الهزرة في رداء بدل من ألياء لقولهم : هو حسن الرديّة . انظر اللسان (ردى) ٣١٦/١٥
والمنصف ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٨/٦ والمخصص ٣١/١٦ .

(٢) الهزرة في كساء بدل من الواو لأنه من الكسوة . انظر المنصف ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٨/٦
(٣) الإمام جمع أمة هزرتة منقلبة عن واو لقولهم : إِمَوان . انظر المخصص ٢٦/١٦ .

(٤) الكوة : الخرق في الخائط والجمع كواء . انظر اللسان (كوى) ٢٣٦/١٥ وابن ولاد ٩٥
(٥) الطرفاء : شجر واحدته طرفة . انظر ابن ولاد ٦٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥
والمخصص ٦٣/١٦ .

(٦) المد هنا شاذ والصواب القصر . انظر التاج (غضب) ١٣٢/١ .

(٧) الفأفأ : الذي يكثر تردد الفاء إذا تكلم . انظر اللسان (فأفأ) ١١٩/١ وابن ولاد ٨٦ .

(٨) البلقاء : أرض بالشام . المخصص ٥٢/١٦ .

(٩) العنقاء : من أسماء الداهية . والعنقاء أيضاً المرأة الطويلة العنق . انظر ابن ولاد ٧٨ والمخصص
٤٩/١٦ .

وما أشبهه بالواو تقول في الرفع : الحمراوان والخضراوان والسوداوان .
وفي النصب والخفض : الحمراوين والخضراوين والسوداوين^(١) . وفي
الجمع : الحمراوات والخضراوات والسوداوات والحُمُر والخُضُر والسود
فكله جائز فاعرفه إن شاء الله .

باب من الممدود على مثال أفعلَاء غير منصرف

أَنْبِيَاءٌ وَأَوْلِيَاءٌ وَأَوْصِيَاءٌ وَأَضْفِيَاءٌ وَأَقْرِبَاءٌ وَأَنْسِبَاءٌ وَأَدْعِيَاءٌ وَأَغْنِيَاءٌ
وَأَشَقِيَاءٌ وَأَنْصِبَاءٌ وكل ما أشبه ذلك .

واعلم أن كل ما لا ينصرف إذا أدخلت عليه الألف واللام والإضافة
انصرف .

باب من الممدود على مثال فَعْلَاء غير منصرف

الشُهَدَاءُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْعُقَلَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْهَضَمَاءُ^(٢) وَالصُّلَحَاءُ وَالْجُلَسَاءُ
وَالظُرَفَاءُ وَالنُّقَبَاءُ وَالرُّقَبَاءُ وَالشُّعْرَاءُ وَالْعُرَفَاءُ وَالغُرَمَاءُ وَالسُّخَفَاءُ وَكَذَلِكَ
النَّبَاءُ وَأَرِقَاءٌ وَأَخِلَاءٌ وَأَصِحَاءٌ وَأَعْيَاءٌ وَأَقِلَاءٌ وَأَخِسَاءٌ وَأَطْبَاءٌ وما أشبه ذلك .

باب من المهموز المقصور يكتب بالألف

ويجوز عليه الإعراب وهو منصرف

الْحَطَّاءُ وَالظَّمَّاءُ وَالكَلَّاءُ الْحَشِيشُ . وَالنَّبَأُ وَاللَّثَاءُ^(٣) وَالْمَلَأُ الْجَمَاعَةُ^(٤)

(١) الهزرة التي للتأنيث تقلب في الأشهر وأوآ كقولك : حراوان ، وربما صححت فقيل :
حرامان . وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو : حرايان . انظر الكافية ١٦٢/٢
والمخصص ١١٥/١٥ وحاشية الصبان ١١٢/٤ .

(٢) الهضاء : جمع هضم وهو الداخل بمضه في بعض انظر اللسان (هضم) ٦١٥/١٢ .

(٣) اللثاء : ما يسيل من الشجر . انظر التاج (لثأ) ١٢٣/١ .

(٤) وقيل وجوه القوم وأشرفهم . المخصص ١٣/١٦ .

والصِّدَأُ من الحديد والجنأُ في الظهر^(١) .

باب من المقصور الذي يكتب بالألف وهو منصرف

القَفَا والعَصَا والقَنَا في الأنف^(٢) والشجَا والنجَدَا من الجدوى^(٣) .
والحَسَا واحد الأحشاء . والمَهَا جمع مهاة^(٤) والقَنَا جمع قناة . والقَطَا جمع
قطة . والشَّدَا جمع شدة^(٥) . والشَّدَا يجمع شدوات والمَهَا مهوات والقَطَا
قطوات والقَنَا قنوات .

واعلم أن تشبیه هذا الباب بالواو نحو قولك : عَصَوَانٍ وَقَفَوَانٍ
وَمَنَوَانٍ . وجمع المقصور كله من هذا لنوع ممدود نحو قولك : قَفَا وَأَقْفَاءُ
وَرَحَى وَأَرْحَاءُ وَحَسَا وَأَحْشَاءُ وَمَنَا وَأَمْنَاءُ^(٦) ومعنى وأمعاء^(٧) وهوى وأهواء

-
- (١) الجنأُ : انحناء الظهر . انظر ابن ولاد ٢٣ والمخصص ١٢/١٦ .
(٢) القنا : احديداً في الأنف مقصور يكتب بالألف لأنك تقول : امرأة قنواء . وكتب في
سبويه بالياء .
(٣) انظر ابن ولاد ٨٧ وأدب الكاتب ٢٣٢ والكاتب ١٦٢/٢ والمقتضب ٨٠/٣ .
(٤) انظر بشأنها ابن ولاد ٢٢ واللسان (جدا) ١٣٤/١٤ .
(٥) المها : وحكى بعضهم أنه سمع في الجمع مهيات ومهوات فجاز على هذا كتابها بالياء والألف
جيماً . انظر ابن ولاد ١٠٤ .
(٦) الشدا : حد كل شيء . انظر اللسان (شدا) ٤٢٥/١٤ والمخصص ١٦٥/١٥ .
(٧) المنا الذي يوزن به ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال في تشبیهه منوان . انظر ابن ولاد ١٠٢
والمخصص ١٧٤/١٥ .
(٨) المني وأحد أمعاء البطن يكتب بالياء لأنه يقال في تشبیهه معيان . انظر ابن ولاد ١٠٥
والمخصص ١٧٦/١٥ .

قال الله : « ليضلون بأهوائهم »^(١) وتثنى رَحَى رَحِيَّانٍ^(٢) قال مهلهل^(٣) :

كَأَنَّ غُدُوَّةَ وَبْنِي أَبِيْنَا بَجَنْبِ عَوِيرِصِ رَحِيَّيَا مُدِيرِ

باب من المقصور يكتب بالألف

لثلاثا تجتمع فيه ياءان وهو غير منصرف

الْمَنَائِيَا وَالْحَشَائِيَا وَالْخَطَائِيَا وَالْبَغَائِيَا وَالْمَطَائِيَا وَالْقَضَائِيَا وَالرَّوَائِيَا^(٤)
وَالْبَقَائِيَا وَالْوَصَائِيَا وَكَذَلِكَ الْبَقِيَا^(٥) وَالْفَتْيَا وَالْعَلِيَا وَالْدُنْيَا وَالرُّؤْيَا وَالْمَحْيَا
وَحَدَهُ يَكْتُبُ مَنْصَرَفًا^(٦) مِنْ هَذَا الْبَابِ . وَكَذَلِكَ أَيْضًا مَا كَانَ مِنَ
الْأَفْعَالِ فِيهِ يَاءَانٌ مِثْلُ يَحْيَا وَيَعْيَا . وَيَحْيُ اسْمُ رَجُلٍ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ فَرَقًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَعْلِ .

باب من المقصور مفتوح الأول منصرف ويكتب بالياء

الهُوَى مِنَ النَّفْسِ . وَالْفَتَى وَاحِدَ الْفَتْيَانِ . وَالْجَوَى وَجَعٌ فِي الْجَوْفِ^(٧)

(١) الأنعام ١١٩/٦ .

(٢) قال ابن قتيبة : إذا ورد عليك حرف قد ثنى بالياء وبالواو عملت على الأكثر نحو : رعى لأن من العرب من يقول : رحوت الرحا ، ومنهم من يقول : رحيت الرعى ، وأن تكتبها بالياء أحب إلي ، لأنها اللغة العالية . وجمع رعى أرحاء فهذا هو الجمع المشهور حتى أن سيبويه قال : ولا نعلم كسر على غير ذلك . انظر أدب الكاتب ٢٠٤ والكتاب ١٧٨/٢ والمخصص ١٦٩/١٥ والمحكم (رعى) ٣٣٧/٣ .

(٣) البيت المهلهل بن ربيعة التغلبي . انظر أدب الكاتب ٢٠٥ والأصمعيات ١٥٥ وأمال القائل ١٣٠/٢ وشرح المفصل ١٤٧/٤ والخزانة ٥٢٠/٣ ومعجم البلدان ١٦٣/٤ واللسان (رعى) ٣١٢/١٤ ، والمقد ٢١٩/٥ . ويروي : عنيزة مكان عويرص .

(٤) الروايات من الإبل : الحوامل للماء ، واحدها راوية . انظر اللسان (روى) ٣٤٦/١٤ .

(٥) البقيا : الإبقاء على الشيء . تقول : ما عند فلان بقيا على فلان أي لا يبق عليه في مكروه وغير ذلك . انظر اللسان (بق) ٨١/١٤ والمخصص ١٥٤/١٤ .

(٦) أي أنه ينون .

(٧) قال ابن جنى : لام الجوى ياء لجواز إمالتها ولأن العين واو فيها وقد جوى . انظر ابن ولاد ٢٤ والمخصص ١٦٤/١٥ واللسان (جوى) ١٥٨/١٤ .

والعَمَى في القلب والعين^(١) . والخَنَى الفحش^(٢) . والحَفَى من حَفَيْتِ
الدابة . والضَمَى من المرض . والسَلَى سَلًا نَاقَةً^(٣) . ومَنَى مكة بالياء كله .
والوَرَى الخلق . والنَّدَى العطاء والكَرَى النوم . والثَّرَى التراب . والشَّدَى
الهلاك . والسَدَى سدى الثوب . والطَّوَى الجوع . والثَّلَوَى جمع في الجوف .
والقَدَى في العين . والأَدَى . واللحى مكسورة الألف^(٤) . تقول من ذلك :
هَوِيَانٌ وَفَتِيَانٌ وَثَرِيَانٌ لِأَن تَثْنِيَةَ هَذَا الْبَابِ فِي الرَّفْعِ بِالْأَلْفِ^(٥) وَفِي
النَّصْبِ وَالخَفْضِ بِالْيَاءِ كَقَوْلِكَ : هَوِيَيْنِ وَفَتِيَيْنِ وَثَرِيَيْنِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

باب من الجمع مفتوح الأول ويكتب بالياء

النَّوَى جمع نواة والحَصَى جمع حَصَاةٍ . والدَّبَى الجراد ويكتب
بالألف أيضاً^(٦) .

باب من المقصور مضموم الأول منصرف

السُّرَى بالليل . والعُرَى جمع عُرْوَةٍ^(٧) . والزُّبَى حفرة
الأسد^(٨) . والرَّبَى جمع رِبْوَةٍ . والدُّرَى من العلو . والقُوَى جمع قوة .

- (١) العمى : ألقه منقلبة عن ياء بدلالة قولهم : عمياء وعمى . انظر المخصص ١١٧/١٥ .
- (٢) الخنى : اختار المؤلف والقراء فيه أن يكتب بالياء . وحكى غيرهما : خنا يخنوا خنا ، فلا يكتب على هذا المذهب إلا بالألف . انظر ابن ولاد ٣٥ والمنقوص والممدود للمراء ٤١ والمخصص ١٦١/١٥ .
- (٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٥٥ والمخصص ١٦٧/١٥ والمنقوص والممدود للقراء ٣٢ .
- (٤) لعله اللام . انظر ابن ولاد ٩٥ .
- (٥) في الأصل : بالواو والصواب ما أثبتناه .
- (٦) انظر ابن ولاد ٣٩ والمتصور والممدود لابن الأثير ١٤ واللسان (دب) ٢٤٨/١٤ .
- (٧) انظر ابن ولاد ٧٥ والمخصص ١٢٦/١٥ واللسان (عري) ٤٥/١٥ .
- (٨) والزبي أيضاً أماكن مرتفعة . ومن أمثالهم : قد بلغ السيل الزبي . انظر المخصص ١٧٨/١ والميداني ١٩/١ ، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠ وفصل المقال ٣٧٣ .

والكُنَى جمع كنية . والرَّق جمع رقية . والأَسَى جمع أسوة . والرُّشَى جمع رشوة . والكُلَى جمع كلية . والكُسى جمع كسوة والقُرَى والتَّقَى والهُدَى والخَطَى والعُنَى والحُلَى وكذلك المعلى والمصلى . وتثنية هذا الباب فى الرفع بالألف وفى النصب والخفض بالياء . تقول من ذلك فى الرفع : هديان ومصليان . وفى النصب والخفض : هديين ومصليين وكذلك إثنى الخراز مقصور وتثنيته إثنانِ وجمعه أشافٍ .

باب من المقصور مضموم الأول غير منصرف

العُتْبَى ^(١) والقُرْبَى والبُشْرَى والحُسْنَى والعُقْبَى والشُورَى والسُكْنَى ^(٢) والنُهْبَى ^(٣) والقُصُوى والسُفْلَى والعُظْمَى .

باب من المقصور مكسور الأول منصرف

القِرَى قِرَى الضيف . والبَيْلى نقصان الشيء . والقِرْلَى البغض . والحِمَى المنع . والعِدَى جمع عدو . والغِنَى من المال . والصَّبَى ^(٤) والسَّوَى فى معنى غَيْر ^(٥) والحِجَى ^(٦) والرَبَى ^(٧) ويجوز بالألف .

-
- (١) العتبى : الرجوع عما عوتب عليه . انظر المخصص ١٥/١٩٠ واللسان (عتب) ٥٧٨ .
 - (٢) السكنى : السكون . انظر المخصص ١٥/١٩٢ .
 - (٣) النهى والنهيبى : كلاهما اسم للنهب والانتهاز . المرجع السابق ١٥/١٩٤ .
 - (٤) الصبا : مقصور يكتب بالألف لأنه من صبا يصبو ومنه الصبوة . وقد كتب هنا بالياء لوجود الكسرة فى أوله . انظر ابن ولاد ٦٣ والمقصور والمدود لابن الأنبارى ٢٥ .
 - (٥) سوى : إذا قصرت كسرت أو ضمت وإذا مدت فتحت . انظر الكتاب ١/٣٥٩ والإنصاف ١٦٧ والأشباه ٢/١٢٤ والمخصص ١٥/١٥١ وأمالى ابن الشجرى ١/٢٣٥ وابن ولاد ٥٤ .
 - (٦) الحجبا : مقصور يكتب بالألف لأنه من حجا يحجو . وكتبه المؤلف وابن قتيبة وابن ولاد وغيرهم بالياء لكان الكسرة فى أوله . انظر أدب الكاتب ٢٣٢ وابن ولاد ٣٠ .
 - (٧) الربا : مقصور يكتب بالألف فى مذهب البصريين ، لأن أصله من الواو من ربا يربو . والكوفيون يجوزون كتابته بالياء لكان الكسرة التى فى أوله . انظر ابن ولاد ٤٨ والمقصور والمدود لابن الأنبارى ٢١ .

باب منه مكسور الأول منصرف

الدُّكْرَى الموعظة . والمِعْرَى الغنم^(١) .

باب منه يكتب بالياء مشدد غير منصرف

العَلَالَى جمع عليّة^(٢) والبَخَاتَى^(٣) والأَصْحَى^(٤) والسَّرَارَى والأَوَاقَى^(٥) .

باب منه مقصور يكتب بغير ياء إذا حسن فيه التنوين

فإذا زال عنه كتب بالياء

مَرَاقٍ جمع مِرْقَاةٍ^(٦) لِيَالٍ جمع لَيْلَةٍ . مَوَاسٍ جمع مَوْسَى . مَوَاشٍ جمع مَاشِيَةٍ . نَوَاحٍ جمع نَاحِيَةٍ . مَرَاثٍ جمع مَرْتَبِيَةٍ . مَجَارٍ جمع مَجْرَى . نَوَاصِرٍ جمع قَوَاصِرٍ . غَوَانٍ جمع غَانِيَةٍ . سَوَانٍ جمع سَانِيَةٍ^(٧) . سَوَارٍ جمع سَارِيَةٍ . مَسَاحٍ جمع مَسْحَاةٍ . جَوَارٍ جمع دَوَاعٍ^(٨) . فهذا كله يكتب

(١) المعزى جماعة الماعز . ولا تختلف العرب في صرف معزى وهذا اللفظ يدل على الجمع وليس به انظر ابن ولاد ١٠٥ والمخصص ١٨٩/١٥ .

(٢) العلالى : الغرف واحداً عليّة بكسر تين واللام والياء مشدّتان . وتضم العين مع كسر اللام المشددة . انظر اللسان (علا) ٨٦/١٥ وأدب الكتاب للصولى ٥١ .

(٣) البخاتى : جمع بختى . وفى اللسان (بخت) ٩/٢ : البخت والبختية دخيل في العربية أجمعى معرب وهى الإبل الخرسانية . وفى سيبويه ١٧/٢ : فأما البخاتى فليس بمنزل مدائنى لأنك لم تلحق هذه الياء بخت . ولكنها التى كانت فى الواحد . وانظر المقتضب ٣٢٨/٣ ونسرح الشافية ١٦٤/٢ .

(٤) انظر بشأنها المقتضب ٣٢٨/٣ .

(٥) الأواق جمع أوقية ، والجمع يشدد ويخفف . والأواق أيضاً جمع أوقية . انظر اللسان (وق) ٤٠٤/١٥ .

(٦) المرقاة : الدرجة ، وأحدة من مراقي الدرج . انظر اللسان (رق) ٣٣٢/١٤ .

(٧) السانية : الغرب وأدائه . انظر اللسان (سنا) ٤٠٤/١٤ .

(٨) أصل جوار جوارى بضمة وتنوين ثم تحذف التنوين لأنه لا ينصرف فيبقى جوارى بضمة الياء ثم تحذف الضمة لثقلها مع الياء فيبقى جوارى بإسكان الياء ثم تدخل التنوين عوضاً عن الضمة فيصير جوارين ، فتحذف الياء لسكونها وسكون التنوين فيبقى جوار . وكذلك يقال فى ليال ومراع ودواع ونحوها . انظر الكتاب ٥٧/٢ والمقتضب ١٤٣/١ والكافية ٥١/١ والمنصف ٧٠/٢ وما لا ينصرف ١١٢ .

بغير ياءٍ وينون في الرفع والخفض . فإذا زال عنه التنوين كتب بالياء .
فإذا كان منصوباً كتبته بالياء ولم تصرفه تقول من ذلك : رأيتُ جوارِيَّ ،
وسرْتُ لِيَايَ . قال الله عز وجل : « سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ »^(١)
فإذا أدخلت على الجمع من هذا الباب الألف واللام كتبته بالياء تقول :
جَاعَتْنِي جَوَارِي زَيْدٍ ، وجَاعَتْنِي جَوَارِيكُ ، ومررْتُ بِجَوَارِي زَيْدٍ وَجَوَارِيكُ^(٢) .
فإذا التبس عليك من هذا شيءٌ كتبته بغير ياءٍ إلا ما كان فيه الألف
واللام .

باب منه مقصور منصرف

اعلم أن كل مصدر في أوله ميم زائدة فهو مقصور وكتابه بالياء
وتثنيته بالياء كقولك : المثوى والمثويان ، والملهى والملهيان ، والمنتهى
والمنتهيان ، والملتقى والملتقيان وكذلك المولى والموليان ومثله المناوى والمغنى
والمرعى والمجرى والمسعى .

باب من الجمع مفتوح الأول غير منصرف

الجَرَحَى والقَتَلَى والمرَضَى والنَّوَكَى^(٣) والسَّلْبَى^(٤) والهَزَلَى والغَرَقَى
والزَّمْنَى^(٥) .

وأعلم أن المقصور كله إذا أضيف إلى مكنى كان على ضرب واحد

(١) سبأ ١٨/٣٤ .
(٢) مثل للمضاف ولم يمثل لما فيه الألف وانلام .
(٣) النوكى جمع أنوك وهو الأحمق ، انظر اللسان (نوك) ٥٠١/١٠ .
(٤) يقال : رجل سلب : مستلب العقل ، والجمع سلبى انظر اللسان (سلب) ٤٧١/١ .
(٥) يقال : رجل زمن ، أى مبتلى بين الزمانة . والزمانة العاهة والجمع زمنى . انظر اللسان
(زمن) ١٩٩/١٣ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ .

في اللفظ والخط نحو : هذا رضاك ، وفعلتُ عن رضاك ، وأحببت
رضاك : وكذلك : مالٌ إلى هَواك وإلى هواه ، وهذا هواه ، فيستوى ما كان
بالألِف والياء في الكتاب من غير أن يدخله الإعراب ، كما يدخل الممدود
فاعرف ذلك وقس عليه وعلى ما ضمنت إن شاء الله . وبه الثقة وعليه
التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

تم كتاب المقصور والممدود
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله



الفهارس



فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقبها	السورة	الصفحة
« ليضالون بأهوائهم »	١١٩	الأنعام	٤٠
« فلما أثقلت دعوا الله ربهما »	١٨٩	الأعراف	٢٥
« سيروا فيها ليلالى وأياماً آمنين »	١٨	سبأ	٤٤

فهرس الشعر

الصفحة	
	كأنا غدوة وبنى أينا
٤٠	بجنب عويرص رسيماً مسدير ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا
٣٠	ولإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

فهرس اللغة

٣٨	أدعياء	(أ)	
٣٨	أرقاء	٣٢	أسارى
٣٨	أخلاء	٣٢	أسرى
٣٨	أصحاء	٣٤	الأداء
٣٨	أعلاء	٣٥	الإناء
٣٨	أقلاء	٣٥	الإباء
٣٨	أخساء	٣٦	الإزاء
٣٨	أطباء	٣٦	الإخاء
٣٩	أقفاء	٣٦	الانتهاء
٣٩	أرحاء	٣٦	الإيماء
٣٩	أحشاء	٣٦	الإدعاء
٣٩	أمناء	٣٦	الإعطاء
٣٩	أمعاء	٣٦	آباء
٣٩	أهواء	٣٦	أبناء
٤١	الأذى	٣٦	أعداء
٤٣	الأضاحى	٣٦	أسماء
٤٣	الأواقى	٣٧	الإماء
(ب)		٣٨	أنبياء
٣٣	البلاء	٣٨	أولياء
٣٤	البذاء	٣٨	أوصياء
٣٤	البقاء	٣٨	أصفياء
٣٤	البياء	٣٨	أقرباء
٣٥	الباء	٣٨	أنسباء
٣٥	البيغاء	٣٨	أغنياء
٣٦	البناء	٣٨	أشقياء
٣٧	البأساء	٣٨	أنصباء

(ح)		البغضاء ٣٧
٣٢	جبارى	البلقاء ٣٧
٣٢	حوارى	البقايا ٤٠
٣٢	حبلى	البقايا ٤٠
٣٣	الحياء	البقيا ٤٠
٣٣	الحفاء	البشرى ٤٢
٣٦ ، ٣٤	الحاء	البلى ٤٢
٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤	الحذاء	البيخاتى ٤٣
٣٥	الحباء	(ت)
٣٦	الحناء	التاء ٣٦
٣٧	الخمراء	التقى ٤٢
٣٧	الخصباء	(ت)
٣٧	الحشا	الثراء ٣٣
٤٠	الحشايا	الثواء ٣٣
٤١	الحنى	الثناء ٣٤
٤٢	الحلى	الثرى ٣٣ ، ٤١
٤٢	الحسنى	ثكلى ٣٢
٤٢	الحمى	(ج)
٤٢	الحجى	الجرحى ٣٢ ، ٤٤
٣٥	الحذاء	جمادى ٣٢
٤١	الخصى	الجفاء ٣٣
(خ)		الجلاء ٣٣ ، ٣٥
٣٢	خبازى	الجاء ٣٣
٣٣	الخواء	الجلساء ٣٨
٣٣	انخلاء	الجنأ ٣٩
٣٥	الخباء	الجوى ٤٠
٣٥	انخصاء	جوارى ٤٣
٣٦	الخاء	الجدا ٣٩

الروايا ٤٠	الخطراء ٣٧
الرفاء ٣٦	الخطأ ٣٨
الرؤيا ٤٠	الخطايا ٤٠
الربى ٤١ ، ٤٢	الحنى ٤١
الرقى ٤٢	الخطى ٤٢
الرشى ٤٢	(د)
الرباء ٤٦	الدواء ٣٣
الرواء ٣٦	الداء ٣٤
(ز)	الدهاء ٣٤
الزكاء ٣٣ -	الدعاء ٣٤
الزناء ٣٥	الدماء ٣٧
الزبى ٤١	الدلاء ٣٧
الزمنى ٤٤	الدنيا ٤٠
الزهاء ٣٤	الدى ٤١
(س)	دواع ٤٣
سكرى ٣٢	(ذ)
السواء ٣٣	الذرى ٤١
السحاء ٣٤	الذكرى ٤٣
السماء ٣٤	الذكاء ٣٣
السوداء ٣٧	(ر)
السخفاء ٣٨	الرداء ٣٤ ، ٣٧
السلى ٤١	الرغاء ٣٤
السدى ٤١	الرواء ٣٤
السرى ٤١	الرعاء ٣٦ ، ٣٧
السكنى ٤٢	الركاء ٣٧
السفلى ٤٢	الرمضاء ٣٧
السوى ٤٢	الرقباء ٣٨
السرارى ٤٣	الرحى ٣١ ، ٣٩

(ط)		٤٣	سوان
٣٥	الطلاء	٤٣	سوار
٣٧	الطرفاء	٤٤	السبي
٤١ ، ٣٣	الطوى	٣٣	السناء
٣٣	الطواء	٣٢	سكارى
(ظ)		٣٦	السقاء
٣٧	الظباء	(ش)	
٣٨	الظمأ	٣٤	الشاء
٣٨	الظرفاء	٣٦ ، ٣٥	السناء
(ع)		٣٧	الشحناء
٣٢	عطشى	٣٨	الشهداء
٣٥ ، ٣٣	العشاء	٣٨	الشعراء
٣٣	العياء	٣٩	الشجا
٣٣	العقاء	٣٩	الشدا
٣٤	العراء	٤١	الشذى
٣٤	العواء	٤٢	الشورى
٣٧	العلياء	٣٥	الشقاء
٣٨	العقلاء	(ص)	
٣٨	العلماء	٣٥	الصلاء
٣٨	العرفاء	٣٧	الصحواء
٣٩ ، ٣١	العصا	٣٨	الصلحاء
٤٠	العليا	٤٢ ، ٣٣	الصبى
٤١	العمى	٣٣	الصفاء
٤١	العرى	٣٩	الصدأ
٤٢	العتبي	(ض)	
٤٢	العقبى	٣٥	النضياء
٤٢	العظمى	٣٧	الضراء
٤١	العدى	٤١	الضنى

٣٦	القريناء	٤٣	العلالي
٣٩	القطا	٣٧	العنقاء
٣٩	القنا	(غ)	
٣٩ ، ٣١	قفا	٣٣	الغداء
٤٠	القضايا	٣٥ ، ٣٣	الغراء
٤١	القوى	٣٤	الغلاء
٤٢	القرى	٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤	الغناء
٤٢	القرى	٣٥	الغطاء
٤٢	القصوى	٤٢	الغنى
٤٣	قواص	٤٣	غوان
٤١	القذى	٤٤	الغرقى
٤٢	القلي	٣٧	الغضباء
(ك)		٣٨	الغرماء
٣٢	كسالى	٣٦	الغشاء
٣٧	كساء	٣٥	الغذاء
٣٧	الكواء	(ف)	
٤١	الكرى	٣٣	الفضاء
٤٢	الكنى	٣٥ ، ٣٣	الفناء
٤٢	الكلى	٣٧	الفراء
٤٢	الكمسى	٣٧	الفأفاء
٣٨	الكلأ	٣٨	الفقهاء
(ل)		٤٠	الفتيا
٣٥	الحاء	٤٠	الفتى
٣٥	اللواء	(ق)	
٣٦	اللقاء	٤٤ ، ٣٢	قتلى
٣٨	اللثأ	٣٣	القضاء
٤١	اللوى	٣٤	القباء
٤١	اللحى	٣٦	القثاء

٤٣	مراث	٤٣	ليال
٤٣	مجار	(م)	
٤٣	مراع	٣٢	المقصى
٤٤	المثوى	٣٢	المسعى
٤٤	الملمهى	٣٢	المغزى
٤٤	المنتهى	٣٢	المغنى
٤٤	الملتقى	٣٢	مقتضى
٤٤	المولى	٣٢	مدعى
٤٤	المأوى	٣٢	مستدعى
٤٤	المغنى	٣٢	منتهى
٤٤	المجربى	٣٣	المساء
٤٤	المسعى	٣٤ ، ٣٣	الملاء
٤٤	المرضى	٣٤	الماء
٤٣	مساح	٣٥	المراء
(ن)		٣٨	الملاء
٣٦ . ٣٣	النساء	٣٩	المها
٣٣	النقاء	٣٩	منا
٣٣	الزبناء	٣٩	معى
٣٤	النماء	٤٠	المنايا
٣٧	النعماء	٤٠	المطايا
٣٨	التقباء	٤٠	الحيا
٣٨	الذباء	٤١ : ٤٢	المنى
٣٨	النبأ	٤٢	المعلى
٤١	الندى	٤٢	المصلى
٤١	النوى	٤٣	المعزى
٤٢	النهى	٤٣	مراق
٤٣	نواح	٤٣	مواس
٤٣	نواص	٤٣	مواش

٣٣	الوجاء	٤٤	النوكى
٣٤	الوجاء	٣٥	النداء
٣٤	الولاء	٣٣	الهواء
٣٤	الوفاء	٣٦	الهاء
٣٥	الوكاء	٣٩ ، ٤٠	هوى
٣٦	الوطاء	٤٢	الهدى
٤٠	الوصايا	٤٤	الجزلى
٤١	الورى	٣٨	الضماء
		(و)	
		٣٣	الوراء

مراجع التحقيق

- ١ - الأخنش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . كاب القوافي - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٧٠
- ٢ - الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد . تهذيب اللغة القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٣ - الأصمعى : أبو سعيد عبد الملك بن قريب . الأسمعيات - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤ - الألوسى : محمود شكرى . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر . القاهرة ١٣٤١ .
- ٥ - الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٥ .
- ٦ - الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . حلية العقود في الفرق بين المقصور والمدود - تحقيق عطية عامر - بيروت ١٩٦٦ .
- ٧ - الأنبار : أبوكات عبد الرحمن بن محمد . نزهة الألباء في طبقات الأدباء تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٨ - ابن الأنبارى : أبو بكر محمد بن القاسم . كتاب الأضداد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ٩ - البطليوسى : عبد الله بن محمد . الاقتضاب في شرح أدب الكتاب . بيروت ١٩٠١ .
- ١٠ - البغدادى : عبد القادر بن عمر . خزانة الأدب . القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ .
- ١١ - البكرى : أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز . فصل المقال في شرح كتاب الأمثال - تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس الخراطوم ١٩٥٨ .

- ١٢- ابن تغرى بردى : أبو المحاسن جمال الدين يوسف . النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . القاهرة - دار الكتب ١٩٢٩ - ١٩٥٦ .
- ١٣- الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل . لطائف المعارف تحقيق إبراهيم الأبيارى وحسن كامل الصيرفى . القاهرة ١٩٦٠
- ١٤- ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ، فصيح ثعلب - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى - القاهرة ١٩٤٩ .
- ١٥- الجزرى : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد . غاية النهاية فى طبقات القراء - تحقيق برجستراسر - مصر ١٩٣٨ - ١٩٤٥ .
- ١٦- جميل بئينة : ديوان جميل بئينة - تحقيق حسين نصار . القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٧- ابن جنى : أبو الفتح عثمان . المنصف - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٨- ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن على . المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٥٩ .
- ١٩- الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد . تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . القاهرة ١٩٥٦ .
- ٢٠- ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن على . لسان الميزان . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٢٩ .
- ٢١- الحموى : ياقوت بن عبد الله ، معجم الأدباء . ط . أحمد فريد رفاعى القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨ .
- ٢٢- الحموى : ياقوت بن عبد الله ، معجم البلدان - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .
- ٢٣- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن على : تاريخ بغداد مصر ١٩٣١ .
- ٢٤- ابن خلكان : أبو العباس أحمد بن محمد . وفيات الأعيان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٥- الخوانسارى : ميرزا محمد باقر . روضات الجنات . إيران ١٢٨٧ .

- ٢٦ - ابن الدهان : أبو محمد سعيد بن المبارك . الأضداد - تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغداد ١٩٦٣ .
- ابن دريد : محمد بن الحسن أبو بكر . ديوان شعر ابن دريد جمع محمد بدر الدين العلوى . القاهرة ١٩٤٦ .
- ٢٧ - الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد . ميزان الاعتدال في نقد الرجال . مصر ١٣٦٩ .
- ٢٨ - الرضى : محمد بن حسن . شرح . شافية ابن الحاجب - تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - القاهرة ١٣٥٨ .
- ٢٩ - الرضى : محمد بن حسن . شرح الكافية . الآستانة ١٢٧٥ .
- ٣٠ - الزبيدى : أبو بكر محمد بن الحسن . طبقات النحويين واللغويين - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤ .
- ٣١ - الزبيدى : محمد المرتضى . تاج العروس . القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ .
- ٣٢ - الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السرى . ما ينصرف وما لا ينصرف . تحقيق هدى محمد قراعة ١٩٧١ .
- ٣٣ - أبو زيد الأنصارى : سعيد بن أوس بن ثابت . كتاب الهمز . عناية لويس شيخو - بيروت ١٩١١ .
- ٣٤ - ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . إصلاح المنطق - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون القاهرة . ١٩٥٦ .
- ٣٥ - سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان . الكتاب . القاهرة (بولاق) ١٣١٦
- ٣٦ - ابن سيده : على بن إسماعيل . المحكم والمحيط الأعظم في اللغة . تحقيق مصطفى السقا وآخرين . القاهرة ١٩٥٨ .
- ٣٧ - ابن سيده : على بن إسماعيل . المخصص . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ - ١٣٢١ .
- ٣٨ - السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . الإتيقان في علوم القرآن - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .

- ٣٩- السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . الأشباه والنظائر فى النحو . حيدر آباد الدكن الهندى ١٣٥٩ - ١٣٦١ .
- ٤٠- السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر : بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ٤١- السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . المزهر فى علوم اللغة وأنواعها - تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - القاهرة . (بلا تاريخ) .
- ٤٢- السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . همع الهوامع شرح جمع الجوامع - القاهرة ١٣٢٧ .
- ٤٣- ابن الشجرى : هبة الله بن على بن محمد . أمالى ابن الشجرى حيدر آباد الدكن الند ١٣٤٩
- ٤٤- الشنقيطى : أحمد بن الأمين : المعلقات العشر وأخبار شعرائها - القاهرة ١٩٥٩ .
- ٤٥- الصبان : محمد بن على . حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٤٦- الصولى : أبو بكر محمد بن يحيى . أدب الكتاب . القاهرة ١٣٤١ .
- ٤٧- أبو الطيب اللغوى : عبد الواحد بن على . الأضداد فى كلام العرب . تحقيق عزة حسن . دمشق ١٩٦٣ .
- ٤٨- العاملى : محسن بن عبد الكريم الحسينى . أعيان الشيعة دمشق ١٩٣٥ - ١٩٤٧ .
- ٤٩- ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد . العقد الفريد - تحقيق أحمد أمين وآخرين . القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٣ .
- ٥٠- العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل . جمهرة لأمثال - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥١- ابن العماد الحنبلى : عبد الحى بن أحمد . شذرات الذهب فى أخبار من ذهب القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١

- ٥٢ - الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد . المنقوص والمسدود تحقيق عبد العزيز الميمني . القاهرة ١٩٦٧ .
- ٥٣ - الفرزدق : همام بن غالب الدارمي . شرح ديوان الفرزدق - عناية عبد الله الصاوي - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٥٤ - الفيروز بادى : مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط القاهرة ١٩١٣ .
- ٥٥ - القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . الأمالى . القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ .
- ٥٦ - القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . ذيل الأمالى والنوادر القاهرة ١٩٥٣ .
- ٥٧ - ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم . أدب الكاتب - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٥٨ - ابن القطاع : أبو القاسم على بن جعفر . كتاب الأفعال حيدر آباد الدكن . الهند ١٣٦٠ - ١٣٦١ .
- ٥٩ - القفطى : جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف . إنباه الرواة على أنباه النحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٦٠ - ابن القوطية : أبو بكر محمد بن عمر . كتاب الأفعال - تحقيق على فودة - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٦١ - كارل بروكلمان : تاريخ الأدب العربى . ترجمة عبد الحلیم النجار . القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٢ .
- ٦٢ - ابن كثير : إسماعيل بن عمر البداية والنهاية فى التاريخ . القاهرة ١٩٣٢ .
- ٦٣ - كثير بن عبد الرحمن الخزاعى المعروف بكثير عزة . ديوان كثير - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ .
- ٦٤ - المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد . المتقضب تحقيق محمد عبد الخالق عضية . القاهرة ١٣٨٥ - ١٣٨٨ .
- ٦٥ - المرزبانى : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى . الموشح - تخنيق على محمد البجاوى القاهرة ١٩٦٥ .

- ٦٦- المرزباني : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى - نور القبس المختصر من المقتبس - تحقيق رودلف زهايم فيسبادن ١٩٦٤ .
- ٦٧- المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين . مروج الذهب بيروت ١٩٦٥ .
- ٦٨- ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .
- ٦٩- الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد . مجمع الأمثال . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧٠- ابن النديم : أبو يعقوب محمد بن إسحاق . الفهرست . مطبعة الاستقامة . القاهرة . (بلا تاريخ) .
- ٦١- النووي : أبو زكريا يحيى بن شرف . صحيح مسلم بشرح النووي . القاهرة ١٣٤٩ .
- ٧٢- الوشاء : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى . الموشى أو الظرف والظرفاء . تحقيق كمال مصطفى . القاهرة ١٩٥٣ .
- ٧٣- ابن ولاد : أبو العباس العباس أحمد بن محمد بن الوليد . كتاب المقصور والمدود . القاهرة ١٩٠٨ .
- ٧٤- يعيش بن علي بن يعيش . شرح المفصل . المطبعة المنيرية . القاهرة (بلا تاريخ) .

محتويات الكتاب

الصفحة

٣	مقدمة المحقق
٢٥	أحكام المعتل الآخر في الفعل ومشتقاته
٢٨	باب الهمز
٣١	باب المقصور
٣٢	باب من المقصور
٣٣	باب من الممدود مفتوح الأول منصرف
٣٤	باب من الممدود مضموم الأول منصرف
٣٥	باب من الممدود مكسور الأول منصرف
٣٦	باب من الممدود على مثال أفعال منصرف
٣٦	باب على مثال فعال
٣٧	باب من الجمع مكسور الأول منصرف
		باب منه مفتوح الأول غير منصرف فإذا أدخلت عليه الألف واللام
٣٧	انصرف
٣٨	باب من الممدود على مثال أفعلاء غير منصرف
٣٨	باب من الممدود على مثال فعلاء غير منصرف
		باب من المهموز المقصور يكتب بالألف ويجرى عليه الإعراب وهو
٣٨	منصرف
٣٩	باب من المقصور الذي يكتب بالألف وهو منصرف
٤٠	باب من المقصور يكتب بالألف لثلاث تجتمع فيه ياءان وهو غير منصرف
٤٠	باب من المقصور مفتوح الأول منصرف ويكتب بالياء
٤١	باب من الجمع مفتوح الأول ويكتب بالياء
٤١	باب من المقصور مضموم الأول منصرف
٤٢	باب من المقصور مضموم الأول غير منصرف
٤٢	باب من المقصور مكسور الأول منصرف
٤٣	باب منه مكسور الأول منصرف

٤٣	باب منه يكتب بالياء مشدد غير منصرف
	باب منه مقصور يكتب بغير ياء إذا حسن فيه التنوين فإذا زال عنه
٤٣	كتب بالياء
٤٤	باب منه مقصور منصرف
٤٤	باب من الجمع مفتوح الأول غير منصرف
٤٩	فهرس الآيات القرآنية
٤٩	فهرس الشعر
٥٠	فهرس اللغة
٥٧	فهرس مراجع التحقيق
٦٣	فهرس محتويات الكتاب

رقم الإيداع ٤٢١٨/١٩٨٠

المطبعة العربية الحديثة

٨ شارع ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالمباسة
تليفون : ٨٢٦٢٨. القاهرة